

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
تلبية وتنفيد مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpis
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق- بغداد- شارع الصناعة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

نادية هناوي؛
وضعت نظرية جديدة للأجناس الأدبية هي الأولى عربياً وعالمياً
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
غزير



جريدة سياسية يومية

العدد (4921) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (13) نيسان 2021

تلاحقهم تهم الفساد والقذف والتشهير 50 شخصية ممنوعة من المشاركة في الانتخابات أغلبهم نواب ووزراء

مع قرب عودة الحزب الديمقراطي إلى كركوك تحركات لمحاكمة 75 ضابطاً بتهمة المشاركة في استفتاء الإقليم

بغداد / تميم الحسن
مقتلي الكرد الى المحافظة بعد قطيعة دامت نحو ٣ سنوات.
وبخلت الإزمة في كركوك بنفق مقلّم بعد إعادة الانتشار التي نفذتها حكومة حيدر العبادي السابقة، رداً على الاستفتاء الذي نظمه إقليم كردستان في ايلول ٢٠١٧، وشاركت فيه كركوك، حيث اجبر قوات البيشمركة على العودة الى حدود ما قبل عام ٢٠٠٣ أو ما يعرف بـ"الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦.
لكن جزءاً من الاجراءات الجديدة كان عقابياً، مثل ملاحقة عشرات الضباط من الكرد في كركوك بتهمة الاشتراك بالاستفتاء رغم مرور نحو ٣ سنوات على اجرائه، واصبح هؤلاء الضباط معرضون للطرده الآن.
وحتى نهاية العام الماضي كانت كركوك على مشارف اعلان اتفاق تاريخي بين المكونات لانتهاء ملفات عالقة منذ عقود، لكن الاستعدادات للانتخابات أعادت الاوضاع الى المربع الاول، بحسب بعض المسؤولين في المحافظة.
وعاد الكرد والتركمان في كركوك للشكوى من الإدارة العربية للمحافظة، والسيطرة على الاموال والمناصب، بينما نفى العرب تلك المزاعم، واعتبروها ضمن الحرب الدائرة منذ سنوات للسيطرة على منصب المحافظ الذي يدار منذ سنوات بالوكالة.

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب:
أين الدبلوماسية الذكية في مسار العلاقات الأميركية - العراقية ؟
10
التفاصيل ص ٣



عملية استباقية في سلسلة جبال حميرين... عسدة: محمود رؤوف

بغداد / محمد صباح

أكثر من خمسين شخصية سياسية مهددة بالإبعاد والحرمان من خوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول المقبل، بعد إدانتهم بملفات فساد مالي وإداري وقضايا جنائية مختلفة. ومن المرجح ان يشمل القرار نواب حاليين وسابقين ومحافظين، ووزراء حاليين وسابقين ووكلاء وزراء، ورؤساء عدد من الهيئات المستقلة.
وكان مجلس القضاء الأعلى قد طالب في العام ٢٠١٩ ببيان رفع الحصانة عن (٢١) نائباً متهمين بالفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية.
ويختم الدستور الاتحادي في مادته (٦٢) / ثانياً منح الحصانة القانونية ورفعها عن النائب، إذ تمتع الفقرة (ب) بإلقاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهماً بجناية وبموافقة الأعضاء بالأغلبية، أما خارج الفصل التشريعي فتحصر الفقرة (ج) رفع الحصانة بموافقة رئيس مجلس النواب.
وبين يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى)، أن "البيت بطلبات رفع الحصانة عن خمسة عشر نائباً أمر متروك لرئاسة البرلمان"، معتبراً أن "بعضاً من هذه الدعاوى المرفوعة بالضد من النواب كيدية تسقيطية".
ويضيف كنا أن "لا احد يعلم متى ستعرض هذه الطلبات على مجلس النواب للبت بها كون أن الامر لافتاً إلى ان "بعض النواب واجهوا هذه الاتهامات وحسم الموضوع لصالحهم قضائياً".
التفاصيل ص ٢

العمليات المشتركة: مناطق ديالى الساخنة تشهد استقراراً ملحوظاً

بغداد / فراس عدنان
إلى (المدى)، إن "معلومات استخبارية وردت عن تواجد عناصر تنظيم داعش الإرهابي غرب بحيرة حميرين التابعة لمحافظة ديالى". وأضاف الخفاجي، أن "هذه المنطقة ورة جدا يستغلها الإرهابيون للقيام بعمليات عدة سواء داخل ديالى، أو باتجاه صلاح الدين أو غربي كركوك".
وأشار، إلى أن "عملية عسكرية انطلقت من عدة محاور، وبأوقات مختلفة، وتستمر لعدة أيام، سيقفها ضربات جوية لطائرات (أف-١٦) العراقية بالاشتراك مع طيران

كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الإثنين، عن أهداف العملية العسكرية في ديالى، لافتة إلى أن معلومات وردت عن تواجد عناصر تنظيم داعش الإرهابي قرب بحيرة حميرين، مؤكدة أن المحافظة تشهد استقراراً أمنياً بعد شهرين من تكثيف النشاطات الاستخبارية. ويقول المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، في تصريح

متهم أيضاً بمهاجمة دائرة التعويضات قبل أسبوع

فصيل مسلح يهدد قائممقام الموصل بعد اعتقال جماعة تستولي على الأراضي

خاص / المدى
الذين شهدوا الحادثة التي وقعت في ٧ نيسان، إن "مسلحين من حركة عصائب أهل الحق قدموا صباحاً إلى دائرة التعويضات في منطقة المنصور، جنوبي المدينة، وطلبوا من المسؤول هناك إضافة قائمة أسماء إلى البيانات الخاصة بالمسؤولين بالتعويضات التي أطلقت للمتضررين من الإرهاب والعمليات العسكرية بموجب قانون الموازنة".
وأوضح أن "المسؤول رفض إدراج الأسماء خارج السياقات القانونية التي تشترط إجراء كشف وتدقيق قبل إضافة أي اسم، ما دفع عناصر

الحكومة المحلية وعدت بتوفير رواتب وقطعة أرض لكل عامل

أسبوع على إضراب عمال بلدية واسط: الكوت تتحول لمكب نفايات

واسط / جبار بجاي
دخل إضراب عمال بلدية الكوت يومه السادس على التوالي ما أدى الى تعطيل عشرات الكاسبات والأليات الخدمية وبذلك تحولت المدينة الى مكب نفايات وامتألت الشوارع والساحات العامة ومنطقة الاسواق التجارية بأكداس النفايات الأمر الذي دفع قسم الأشغال الهندسية في قيادة

شطرة واسط للتدخل لرفع جزء من تلك النفايات. وقد عملت رسالة اعتذار الى الاهالي جراء انتشار النفايات، ودعوا الجميع لمساندتهم والوقوف معهم للمطالبة بحقوقهم المشروعة.
وقدم مسؤول في البلدية استقالته تضامناً مع مطالب العمال أصحاب العقود والاجور اليومية لعدم وجود جدية في تطبيق القرار ٣١٥ لسنة ٢٠١٩.

ناجح المعموري يكتب: "إن العالم على عجل، إنه يقترب من نهايته"
8
خيارات مصر والسودان في أزمة سد "النهضة"
11
التفاصيل ص ٤

ثاني رمضان بلا طقوس.. والمواطنون متخوفون من الحظر وارتفاع الأسعار



بغداد / حسين حاتم
للمرة الثانية على التوالي يستقبل المواطنون شهر رمضان المبارك بلا الطقوس المعتادة بسبب ما فرضته جائحة كورونا. ويتخوف مواطنون من فرض حظر شامل او تصاعد في الاسعار يتقل كاهلهم، ويتأمل مرضى عامر (٣٢ سنة) هلال شهر رمضان بحسرة ويقول: "ظننت ان شهر رمضان الماضي سيكون اول وآخر شهر يمر بمثل هذه الفترة الحرجة التي لم نشهدها سابقاً، والتي شلت اجمل الطقوس في العام كله".
ويضيف عامر في حديثه لـ(المدى) مستذكراً طقوسه في شهور رمضان بالسنوات السابقة "كنا نجتمع بعد الفطور، في أحد المقاهي الشعبية

عام ترتفع اسعار المواد الغذائية في شهر رمضان اما العام الحالي فقد كان الارتفاع سابقاً للشهر الفضيل،" معرباً عن قلقه من "تزايد اسعار المواد الغذائية بحجة الدولار الذي ارتفع منذ اكثر من ٣ اشهر".
ويحكم عمله كسائق اجرة بتابع ابو احمد حديثه قائلاً، إن "طقوس شهر رمضان في العام الحالي ستكون صعبة جداً، من الناحية المعنوية والمادية"، مستذكراً بالقول، "في بداية فرض حظر في شهر شباط كان العمل يسري بصعوبة بسبب حظر التجوال الجزئي والازدحامات الكثيفة".
ومضى ابو احمد بالقول: "في شهر رمضان يقل عدلتنا بسبب ركود الحركة والتزام أكثر الناس المنازل نتيجة الصيام وحرارة الجو".

منظمين فرقا للعبة (المحبيس) تارة وتارة أخرى لعب (الدومينو)، وبعدها تجتمع في احد بيوت الاصدقاء او الذهاب الى احد المطاعم الشعبية لتناول وجبة (السحور)". ويتابع عامر قائلاً، "في العام الماضي كانت طقوس الشهر شبه معدومة بسبب بدء ظهور فايروس كورونا وتخوف الناس بشدة، مضيماً الشهر نتابع المسلسلات ونواصل مع الاصدقاء عن طريق مواقع التواصل الالكتروني ولعب (البويجي) احياناً".
ومضى عامر بالقول، "لا اعلم كيف ستكون طقوس شهر رمضان في السنة الحالية، إذ ان قرارات الحكومة بشأن الحظر متضاربة، والالتزام مناطقي ونسبي جداً".
بدره يقول عمار حمادي (٣٦ سنة)- بائع

50 شخصية ممنوعة من المشاركة في الانتخابات أغلبهم نواب ووزراء تلاحقهم تهم الفساد والقذف والتشهير

□ بغداد / محمد صباح

أكثر من خمسين شخصية سياسية مهددة بالإبعاد والحرمان من خوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول المقبل، بعد إدانتهم بملفات فساد مالي وإداري وقضايا جنائية مختلفة. ومن المرجح أن يشمل القرار نواب حاليين وسابقين ومحافظين، ووزراء حاليين وسابقين ووكلاء وزراء، ورؤساء عدد من الهيئات المستقلة. وكان مجلس القضاء الأعلى قد طالب في العام ٢٠١٩ ببيان رفع الحصانة عن (٢١) نائبا متهمين بالفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية. وينظم الدستور الاتحادي في مادته (٦٣) /ثانيا منح الحصانة القانونية ورفعها عن النائب، إذ تمنع الفقرة (ب) إلقاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهما بجناية وبموافقة الأعضاء بالأغلبية، أما خارج الفصل التشريعي فتحصر الفقرة (ج) رفع الحصانة بموافقة رئيس مجلس النواب. ويبين يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أن "البيت بطلبات رفع الحصانة عن خمسة عشر نائبا أمر متروك لرئاسة البرلمان"، معتبرا أن "بعضاً من هذه الدعاوى المرفوعة بال ضد من النواب كيدية تسقيطية".

بفساد مالي وإداري، وقسم ثاين يتعلق بوجود دعاوى مرفوعة ضد مجموعة من النواب تتهمهم بالانتماء إلى الجماعات المسلحة، وقسم ثالث يندرج تحت قضايا الخلافات والصراعات العشائرية. وكان الادعاء العام وجه مؤخرا كتابا إلى مجلس النواب لرفع

الفترة المقبلة توجيه اتهامات عديدة ضد الكثير من السياسيين بقصد حرمانهم من المشاركة في الانتخابات البرلمانية. ويبلغت عضو لجنة التطوير البرلمانية في مجلس النواب أن "ملف خالد العبيدي عن تورطهم في صفقات فساد في وزارته من بينهم رئيس البرلمان السابق الذي اسقط القضاء



لائحات انتخابية في شوارع بغداد ... أرشيف

إبعاد بعض الشخصيات عن المشهد. وكان مجلس النواب في دورته السابقة قد رفع الحصانة عن مجموعة من نوابه بعد الاتهامات التي أطلقها وزير الدفاع خالد العبيدي عن تورطهم في صفقات فساد في وزارته من بينهم رئيس البرلمان السابق الذي اسقط القضاء

حكومة البصرة: أموال ميناء الفاو مؤمنة والعمل سينجز وفق المدد المثبتة

□ خاص / المدى

أكدت الإدارة المحلية في البصرة، أمس الاثنين، أن ميناء الفاو سينجز ضمن المواعيد المقررة في العقد، لافتة إلى أن وزارة النقل مسؤولة عن الرقابة على تنفيذ المشروع. وأشارت إلى أن الموازنة وفرت التخصيصات المالية الكافية له، ويقول نائب المحافظ معين الحسن، في حديث لـ(المدى)،

إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عندما زار البصرة اطلع على المشاريع الخمسة التي تم وضع حجر الأساس لها في ميناء الفاو. وأضاف الحسن، أن مشروعين من ميناء الفاو قد تم الانتهاء منهما، وهما كاسر الأمواج والسداد الصخرية، وبقيت لنا خمسة أخرى سنتجز من شركة دايوو الكورية. وأشار، إلى أن المشاريع المتبقية تتعلق بساحة الحاويات والقناة البحرية، وقناة خور الزبير،

والطريق الرابط بين أم قصر والميناء. وأوضح الحسن، أن "الموازنة العامة للدولة العراقية رصدت أموالاً لإكمال تلك المشاريع، بما يؤمن صحة تسليم الشركات استحقاقاتها حال تنفيذ الأعمال المناطة بها". وشدد على أن "ميناء الفاو سينجز ضمن المواقيت المحددة بموجب العقد المبرم مع الشركة الكورية" مبيناً أن "الجهة المسؤولة عن مراقبة تنفيذ العقد هي

وزارة النقل لأنها هي من أدرته من خلال مدير عام شركة موانئ العراق، كما أنها الجهة القطاعية المستفيدة من هذا المشروع". ويواصل الحسن، رئيس مجلس الوزراء أكد على تنفيذ الالتزامات الملقاة على الجانب الحكومي، وهي الأموال التي تستعمل للشركات حسب نسب الإنجاز. ومضى الحسن، إلى أن "العمل سيتم رغم الصعوبات التي عانينا منها طيلة السنوات الماضية، من أجل إنجاز

مشروع كان يمثل حلماً مهماً لأبناء المحافظة". من جانبه، ذكر النائب البصري علي الحميدوي، في تصريح لـ(المدى) أن "الموازنة خصصت أموالاً جيدة للمشاريع الاستراتيجية". وأضاف الحميدوي، أن "أحد هذه المشاريع هو ميناء الفاو الكبير، الذي خصص له أكثر من ٤٠٠ مليار دينار"، موضحاً أن "هذا المبلغ من شأنه أن ينجح هذا المشروع الذي انتظره العراقيون كثيراً".

رئيس الجمهورية يصادق على المرسوم الخاص بإجراء الانتخابات



□ بغداد / المدى

وقّع رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الاثنين، المرسوم الخاص بإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من تشرين الأول المقبل، ودعا المؤسسات المعنية إلى العمل لتحقيق نزاهتها. وقال صالح في كلمة له تابعتها (المدى)، إن "الانتخابات المقبلة مهمة ومفصلية وتأسيسية، وتأتي بعد حراك شعبي ناهض يطالب بالإصلاح وتصحيح المسارات". وأضاف، أن "تأمين حقّ العراقيين في اختيار ممثلهم بعيداً عن الضغوط والابتزاز وسرقة أصواتهم يمثل أولوية قصوى للخروج من ترسبات وتراكمات المراحل السابقة". ودعا صالح، إلى "الاستعداد للانتخابات والمشاركة الجادة فيها والتعبير عن الإرادة الحرة"، وعد "الانتخابات فرصة لتحقيق تطورات

القوات الأمنية تقتحم حصناً جديداً لداعش في بحيرة حميرين العمليات المشتركة: مناطق ديالى "الساخنة" تشهد استقراراً ملحوظاً

□ بغداد / فراس عدنان

كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، عن أهداف العملية العسكرية في ديالى، لافتة إلى أن معلومات وردت عن تواجد عناصر تنظيم داعش الإرهابي قرب بحيرة حميرين، مؤكدة أن المحافظة تشهد استقراراً أمنياً بعد شهرين من تكثيف النشاطات الاستخبارية. ويقول المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، في تصريح لـ(المدى)، إن "معلومات استخبارية وردت عن تواجد عناصر تنظيم داعش الإرهابي غرب بحيرة حميرين التابعة لمحافظة ديالى".

وأضاف الخفاجي، أن "هذه المنطقة وعرة جداً يستغلها الإرهابيون للقيام بعمليات عدة سواء داخل ديالى، أو باتجاه صلاح الدين أو غربى كركوك". وأشار، إلى أن "عملية عسكرية انطلقت من عدة محاور، وبأوقات مختلفة، وتستمر لعدة أيام، سبقتها ضربات جوية لطائرات (أف-١٦) العراقية بالاشتراك مع طيران الجيش".

وأوضح الخفاجي، أن "التحرك بدأ من محور القوة الخاصة، والفرقة المدرعة التاسعة التابعة للجيش العراقي، والحشد الشعبي، وقوات الرد السريع". وأورد، أن "النتائج قد ظهرت منذ الساعات الأولى لبدء العملية"، موضحاً أن "طيران الجيش تمكن، وعلى قاطع القوات البرية، من قتل خمسة إرهابيين حاولوا الهرب من الطوق الأمني". وبين الخفاجي، أن "محوري القوات الخاصة والحشد الشعبي شهدا أيضاً قتل عدد من الإرهابيين، والاستيلاء على معداتهم وتدمير مضافاتهم". وأكد الخفاجي، أن "عناصر داعش ما

زالوا موجودين، لكن تنقلهم ونشاطهم يختلف من منطقة إلى أخرى"، موضحاً إلى أن "قواتنا سبق أن شنت عمليات واسعة في مناطق صلاح الدين وجنوب غربى كركوك". وأردف، أن "الإرهابيين استغلوا بعض الثغرات وانتقلوا إلى بحيرة حميرين، واعتقدوا أن هذا المكان يشكل مانعاً مائياً يصعب على القوات الأمنية التعامل معه". وأفاد الخفاجي، بأن "واجباتنا تكمن بمطاردة تواجد الإرهابيين في أي



مقاتلات في جبال حميرين ... عدسة محمود رؤوف

مكان، والقوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها مستمرة في ملاحقتهم، وهو ما حصل في سلسلة جبال قرة جوخ الشهر الماضي والتي تم استهدافها بأكثر من ١٨٠ ضربة جوية وصولاً إلى هذا المانع المائي". ويرى الخفاجي، أن "الهدف من العملية توفير الأمن لهذه المنطقة وقطع طرق الإمداد، ولم يستبعد الذهاب إلى مناطق أخرى يتواجد فيها الإرهابيون في المستقبل، بناء على المعلومات الاستخبارية". وتحدث، عن "استقرار أمني تعيشه ديالى، بعد شهرين من العمليات الاستباقية، لإسيما في مناطق كانت تعتبر ساخنة، وهو جهد بحسب للوقوف الأمنية". ومضى الخفاجي، إلى أن "الجهد مستمر على إقتال الحدود العراقية السورية ومنع تسلل الإرهابيين، عبر طريق جنوب غربى بنبوى، وجنوب غربى كركوك وصولاً إلى صلاح الدين وديالى". من جانبه، ذكر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بدر الزبيدي، في تصريح لـ(المدى)، أن "تنظيم داعش لم تعد له السيطرة على مسك الأرض كما كان في السابق". وأضاف الزبيدي، أن "العملية في ديالى، تعكس تطور القوات الأمنية بأنها تتصدى لأي تواجد إرهابي وتفضي عليه ولا تفسح المجال لداعش في القيام بهجمات". وشدد، على أن "التنظيم يتكبد يومياً خسائر فادحة، وقلتي كثيرين، كما أن القوات الأمنية أصبحت تمتلك المعلومات الكاملة عن عناصره وأوراقهم بانت مكشوفة". وانتهى الزبيدي، إلى أن "المحارك التي تخوضها باستمرار القوات العسكرية ضد بقايا التنظيم تعتمد على المعلومة الاستخبارية وبجهود فني عال يتم فيها استخدام سلاح الجو في معالجة الأهداف".

المقبل، لافتاً إلى أن "هذه الشخصيات معروفة في الوسط السياسي ونبوات مناصب عديدة في الدولة العراقية". وفي تصريح سابق لـ(المدى) ذكر نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزوي أن "عدد طلبات رفع الحصانة عن النواب واستقداهم من قبل القضاء يصل إلى قرابة ستمين طلباً موزعة بين دعاوى تشهير وقذف وفساد"، لافتاً إلى أن "رئاسة مجلس النواب أحالت هذه الطلبات في وقت ماضٍ إلى المستشارين في الدائرة القانونية". ويضيف العبودي أن "قرار حرمانهم يأتي بعد إدانتهم بملفات فساد وهدر للمال العام وقضايا جنائية مختلفة، فضلاً عن شمول قسم منهم بإجراءات المساءلة والعدالة بعدما كانوا في فترات سابقة قد حصلوا على استثناءات من رؤساء وزراء سابقين من هذه الإجراءات". وكان البرلمان السابق قد تسلم طلبات من القضاء لرفع الحصانة عن عشرين نائبا، وحاولت رئاسة البرلمان في الدورة الماضية التسر على هؤلاء النواب عبر تشكيلها لجنة أسمتها "لجنة رفع الحصانة". ولم تقدم في حينها اللجنة البرلمانية تقريرها النهائي إلى رئاسة البرلمان لعرضه في قبة مجلس النواب الذي يتناول رفع الحصانة عن عدد من النواب متهمين بالتورط بقضايا الإرهاب والفساد وتشهير وقذف.

ويوضح العبودي أن "بعضاً من الذين سيتم منعه من المشاركة في الانتخابات المقبلة نواب حاليون وسابقون ووزراء سابقون ومدراء هيئات مستقلة، ومحافظون، وكلاء وزراء، إضافة إلى وزيرين من الحكومة الحالية"، موضحاً إلى أن "أغلب المحرومين من النواب الحاليين والسابقين".

وشدد، على ضرورة أن "تمارس الجهات الرقابية دورها في عملية الرقابة على الصرف والباية، وأن تتمكن الجهات التنفيذية من الإيفاء بوعودها بشأن هذا الميناء". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد وضع الحجر الأساس لميناء الفاو الكبير، موضحاً أن مشاريعه ستوفر فرص عمل كثيرة لأهل البصرة وبقية المحافظات، وسيسهل في تطوير المحافظة.

رئيس الجمهورية يصادق على المرسوم الخاص بإجراء الانتخابات

وقّع رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الاثنين، المرسوم الخاص بإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من تشرين الأول المقبل، ودعا المؤسسات المعنية إلى العمل لتحقيق نزاهتها. وقال صالح في كلمة له تابعتها (المدى)، إن "الانتخابات المقبلة مهمة ومفصلية وتأسيسية، وتأتي بعد حراك شعبي ناهض يطالب بالإصلاح وتصحيح المسارات". وأضاف، أن "تأمين حقّ العراقيين في اختيار ممثلهم بعيداً عن الضغوط والابتزاز وسرقة أصواتهم يمثل أولوية قصوى للخروج من ترسبات وتراكمات المراحل السابقة". ودعا صالح، إلى "الاستعداد للانتخابات والمشاركة الجادة فيها والتعبير عن الإرادة الحرة"، وعد "الانتخابات فرصة لتحقيق تطورات



توقعات بعودة الحياة إلى المجالس المحلية ومنصب المحافظ في خطر

محاكم لـ 75 ضابطاً بتهمة المشاركة في استفتاء الإقليم بالتزامن مع قرب عودة "الديمقراطي" إلى كركوك

□ بغداد / تميم الحسن

فسرت بعض الاطراف في كركوك فرض "إجراءات غريبة" من الإدارة المحلية على انها "خطوات استباقية" لمتغيرات سياسية قد تعيد جزءاً كبيراً من ممثلي الكرد إلى المحافظة بعد قطيعة دامت نحو ٢ سنوات. ودخلت الازمة في كركوك بنقطة مظلمة بعد إعادة الانتشار التي نفذتها حكومة حيدر العبادي السابقة، رداً على الاستفتاء الذي نظمته إقليم كردستان في ايلول ٢٠١٧، وشاركت فيه كركوك، حيث اجبر قوات البيشمركة على العودة الى حدود ما قبل عام ٢٠٠٣ أو ما يعرف ب"الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦.



قوة من مكافحة الارهاب منتشرة في كركوك .. ارشيف

انه بقي مستمرا في منصبه، مستغلا الوضع الاستثنائي في كركوك، بحسب بعض المسؤولين. وحصل اقارب الجبوري، عقب ذلك على مناصب وامتيازات واسعة في المحافظة، فيما تعرض الكرد والتركان الى تهمة، بحسب ما يقوله مسؤولون هناك. وتؤكد المصادر القريبة من الحكومة المحلية في كركوك ان هناك تسريبات عن احتمال عودة الحزب الديمقراطي الى كركوك لاستلام مقراتهم في المدينة. ويمتلك الحزب الديمقراطي مقرين، الاول في قلب كركوك قرب مبنى المحافظة، والاخر تم بناؤه في عام ٢٠١٥ على الطريق بين اربيل وكركوك. وبحسب المصادر ان قيادات عسكرية ترفض منحهم المقر الخارجي لانه تحول الى موقع عسكري، يستغله فاسدون في فرض اتاوات على العجلات

ويعتقد النائب السابق ان هذه الاجراءات "هي محاولات لاجتثاث كل الضباط الكرد الموجودين في كركوك على قلتهم". ودفعت الاحداث حينها في كركوك، الى مغادرة نحو ١٠٠ ألف من الكرد المدينة صوب كردستان، خوفاً من أعمال انتقامية كما حدث وقتها في "طوزخرماتو" القريبة من كركوك، حيث تم تفجير ٤٠٠ منزل وحرقت آلاف محل تجاري يمتلكها مواطنون كرد في القضاء المتنوع التابع لصالح الدين. ويؤكد الداوودي ان "الضباط الان محالون الى لجان تحقيق في بغداد"، فيما يتوقع ان تكون العقوبات التي ستواجههم تتراوح بين الفصل والسجن. وكشف النائب السابق عن وجود محاولات سابقة لمعاينة موظفين في دوائر مختلفة في كركوك

ولكن جزءاً من الاجراءات الجديدة كان عقابياً، مثل ملاحقة عشرات الضباط من الكرد في كركوك بتهمة الاشتراك بالاستفتاء رغم مرور نحو ٢ سنوات على اجرائه، واصبح هؤلاء الضباط معرضون للطراد الآن. وحتى نهاية العام الماضي كانت كركوك على مشارف اعلان اتفاق تاريخي بين المكونات لانهاء ملفات عالقة منذ عقود، لكن الاستعدادات للانتخابات أعادت الاوضاع الى المربع الاول، بحسب بعض المسؤولين في المحافظة. وعاد الكرد والتركان في كركوك للشكوى من الإدارة العربية للمحافظة، والسيطرة على الاموال والمناصب، بينما نفى العرب تلك المزاعم، واعتبروها ضمن الحرب الدائرة منذ سنوات للسيطرة على منصب المحافظ الذي يدار منذ سنوات بالوكالة.

ويعتقد النائب السابق ان هذه الاجراءات "هي محاولات لاجتثاث كل الضباط الكرد الموجودين في كركوك على قلتهم". ودفعت الاحداث حينها في كركوك، الى مغادرة نحو ١٠٠ ألف من الكرد المدينة صوب كردستان، خوفاً من أعمال انتقامية كما حدث وقتها في "طوزخرماتو" القريبة من كركوك، حيث تم تفجير ٤٠٠ منزل وحرقت آلاف محل تجاري يمتلكها مواطنون كرد في القضاء المتنوع التابع لصالح الدين. ويؤكد الداوودي ان "الضباط الان محالون الى لجان تحقيق في بغداد"، فيما يتوقع ان تكون العقوبات التي ستواجههم تتراوح بين الفصل والسجن. وكشف النائب السابق عن وجود محاولات سابقة لمعاينة موظفين في دوائر مختلفة في كركوك

لكن جزءاً من الاجراءات الجديدة كان عقابياً، مثل ملاحقة عشرات الضباط من الكرد في كركوك بتهمة الاشتراك بالاستفتاء رغم مرور نحو ٢ سنوات على اجرائه، واصبح هؤلاء الضباط معرضون للطراد الآن. وحتى نهاية العام الماضي كانت كركوك على مشارف اعلان اتفاق تاريخي بين المكونات لانهاء ملفات عالقة منذ عقود، لكن الاستعدادات للانتخابات أعادت الاوضاع الى المربع الاول، بحسب بعض المسؤولين في المحافظة. وعاد الكرد والتركان في كركوك للشكوى من الإدارة العربية للمحافظة، والسيطرة على الاموال والمناصب، بينما نفى العرب تلك المزاعم، واعتبروها ضمن الحرب الدائرة منذ سنوات للسيطرة على منصب المحافظ الذي يدار منذ سنوات بالوكالة.

تغيير المحافظ

وقاطع ١٢ عضواً من اعضاء مجلس محافظة كركوك التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني، العمل السياسي والمجلس منذ الاجراءات التي اتخذتها حكومة العبادي قبل أكثر من ٢ سنوات رداً على الاستفتاء. ويقول نجاة حسين، وهو عضو في مجلس محافظة كركوك ل(المدى) ان "هناك مخاوف من ان عودة الـ ١٢ عضواً يؤدي الى تغيير المحافظ مع قرب النطق بالطعن المقدم بقرار ايقاف عمل مجالس المحافظات". وبحسب حسين ان "٩ مجالس محافظات طغت بقرار البرلمان الذي انهي عمل مجالس المحافظات"، مبينا انه "بعد التأجيل تقرر ان يكون الحكم النهائي في ١٩ نيسان الحالي بعد اكتمال تشكيل مجلس الاتحادية". ويقول عضو مجلس المحافظة ان "الكرد يشكلون ٢٥ مقعداً في مجلس المحافظة وهي الاغلبية من اصل ٤١ مقعداً، لذلك يمكنهم بسهولة اختيار محافظ جديد".

ضحايا داعش وعمليات التحرير يشكون شمولهم بقرار

"التبرئة من القتلى"

بمغاباة التحدي الاكبر الذي يواجهه الموصل. بدون وجود حل واعادة دمج، فان هذه العوائل قد تكون لاجل التخلص من هذه الوصمة، فانه يتوجب على العوائل اولا الحصول على تبرئة أمنية. للحصول عليها، فان الشخص القريب لأحد أعضاء داعش المزعومين عليه أن يرفع دعوى ضدهم، فيما اذا كانوا مفقودين او مقتولين. هذا الاجراء يسمى "التبرئة" التي تخلص الاقارب من صلتهم بتنظيم داعش. ويشترط ذلك حصول موافقة القاضي وثيقة مختومة تؤكد براءة العائلة. بدون هذه التبرئة الأمنية والوثيقة المرفقة، فان هذه العوائل العراقية غير مسموح لها التنقل بحرية داخل

المجتمع العراقي وغير قادرين على الاندماج مرة اخرى وذلك بسبب قرارات ازوجهن او اشقائهن او ابنائهن او ابائهن، الذين الان اما مقتولين او مفقودين او قابعين في السجون، وكونهم نساء فليس لهن حول ولا قوة وانهن عرضة للاستغلال. بلقيس ويلي، الخبيرة بحقوق الانسان في منظمة هيومن رايتس ووتش تقول: "الغالبية العظمى من هذه العوائل تعيلها نساء، واللائي ليست لديهن قدرة على العمل لجلب المال، وبالتالي يصحجن مهمشات ولا يمكنهن محو صفة كونهن من اتباع داعش". هذه المشكلة برزت للعبان اكثر في الوقت الذي سعت فيه السلطات العراقية للخصي قديماً باعلاق مخيمات آتوي آلاف من مدنيين

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

البرية والجوية العراقية في منطقة بحيرة حميرين وشمال السعدية في محافظة ديالى. كما دمر طيران الجيش "كرفانا وعجلة زراعية"، فيما "دمرت القوات الخاصة وكريين و٢ قنابر هاون وصاروخ قاذفة"، و"مجر وعجلتين" ضمن محور عمليات قوات الحشد الشعبي، و"٤ أوكار و٣ عبات ناسفة ونفقين و٣ قنابر هاون"، في محور قوات الرد السريع. وكان رسول، قد أعلن الأربعاء الماضي، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتاهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وتعليقا على نشاط داعش الأخير يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى) إن "تهديد داعش ما زال قائماً وعودته محتملة"، لافتاً الى أن "عودته ليست كما كان في ٢٠١٤ بل سيعود بشكل جديد كتهديد أمني". وأضاف المختص في الشأن الأمني أن "استثمارهم للملاذات البعيدة عن المدن والحواضر والمنزوية في المناطق النائية المتمثلة بالسلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية وخطوط التماس الحدودية والانفاق والاكوار غير المنظورة امنياً وغير المسوكة عسكرياً، اعطى للعصابات مساحة حيوية للتحرك". ومضى الشريفي بالقول، "يفترض ان تكون هناك ستر اتجيبية بعيدة المدى للسعي في تحويل العراق من بؤرة لتهديد الأمن والسلام الدولي الى بؤرة أمنة ومستقرة والتي بدورها يمكن ان تشكل عناصر إيجابية بما فيها عنصر جذب للإعمار والاستثمار"، مبيناً ان "هذا لا يكون الا بقرار سياسي والقرار السياسي يحتاج الى موقف وطني موحد وهذا الجهاز التي تقف بالضد من التحالف الدولي للجهات المتعددة وترفض أي انفتاح في المحيط الإقليمي والدولي، لن تغير من موقفها لأنها ترتبط ارتباطاً عضوياً مع جهات إقليمية ودولية ونحن بالمقابل نحتاج الى ان يكون القرار السياسي قويا وحرا وجريئاً في مبادئه وأن يشارك الرأي العام في التوجهات الوطنية". ويعبر الشريفي عن اسفة قائلاً، إن "القرارات ما زالت متعثرة، لأن الحكومة جاءت عبر المحاصصة، والمحاصصة عبارة عن إملاءات لأحزاب على السلطات الثلاث".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

قالت أم عمارة "ليس هناك خيار أبداً. على الأقل في اربيل يمكن لاطفالي الحصول على تعليم مدرسي، هنا في الموصل لا يستطيع ارسالهم الى مدرسة لحين حصل على التبرئة الأمنية وترويح المعاملة الخاصة بها. فهي تستغرق وقتاً طويلاً وحتى قد تكون غير مؤكدة". بدون هذه الوثيقة لا يمكن لها المطالبة بتقاعد زوجها. واضافت بقولها وهي تبكي "خسرت نصف عائلتي في معركة ليست لدي اي صلة بها. ثم فقدت طفلي الآخرين لانهما يكووني من عائل داعش بسبب قرارات آخرين ليس لدي سلطان عليهم. على الان ان اصدر وثيقة تبرئة أمنية لافضل نفسي عن زوج انا احبه، بدون هذه التبرئة لن اكون قادرة على العيش مع اولادي مرة اخرى".

تخلت عن حضانة أطفال " . . عراقيات يحاولن الهروب من "وصمة داعش"

قصة "أم عمارة"

ومن أولئك الذين يعانون من "وصمة داعش" سيدة 33 عاماً، وكانت تعمل معلمة في إحدى مدارس الموصل، قبل سقوطها بيد التنظيم المتطرف. وتقول أم عمارة إنها الآن باتت منبوذة وخسرت وصايتها على أطفالها الثلاثة، وتتابع: "كل نذبي أن أربعة من أقارب زوجي كانوا يعملون في هيئة الحسبة (شرطة الآداب) سيئة الذكر والتي كانت تضيق على الناس وتؤذيهم وتمارس عليهم مختلف أصناف التعذيب".

وتشير تلك السيدة إلى أن أحد أطفالها دفن تحت الأنقاض أمام أعينها خلال معارك تحرير الموصل من داعش، فيما بقيت هي مستلقية وغير قادرة على الحركة وزوجها يلفظ أنفاسه على مرأى منها حتى حضر أحد الجنود في الصباح وساعدها في نقله ودفنه في أحد المقابر.

ولم تجد بعد ذلك أم عمارة مناصب، سوى الذهاب إلى إقليم كردستان بالعراق على أمل بدء حياة جديدة مع أطفالها في أربيل، ولكن بسبب عدم حيازتها على "تصريح البراءة" الرسمي، أقدمت السلطات الكردية على طردها وإعادتها إلى الموصل بعد أن خيروها بأن تتخلى عن وصاية أولادها الثلاثة لأقاربها في الإقليم.

وتتابع: "الخيار الوحيد الذي كان أمامي هو ترك أطفالها في إقليم كردستان والتخلي عن وصايتهم حتى يخطوا بحياة أفضل من طعام وكساء وتعليم على أمل أن أحصل على تصريح البراءة الذي سيعيد لي الأمل في الحياة"، إن تقول أنها تعرضت للطرده من المدينة.

وكان تقرير سابق لمنظمة هيومن رايتس ووتش صدر في العام 2018 أشار إلى أن اليأس دفع بعض النساء المقيمت في المخيمات إلى تطبيق أزواجهن أو استصدار شهادات وفاة، لينتجن من رجال يُعتبرون "نظيفين" ليُسمح لهم بالرحيل.

وأشار التقرير إلى أن تلك الزيجات خلقت العديد من التعقيدات، لأن الأزواج الجدد لا يرغبون في تربية أطفال النساء بسبب "السمة السيئة" لأبائهم، وعادة يبقى الأولاد مع آبائهم أو أقربائهم من جهة الأب إذا تزوجت أمهاتهم من جديد.

عن صحيفة التايمز



يعاني نحو 250 ألف عراقي أغلبهم من النساء والأطفال من "وصمة" انتماء بعض رجال عائلاتهم إلى تنظيم داعش الإرهابي مما جعل مجتمعاتهم تنبذهم، بالإضافة إلى تعرضهم لمضايقات أمنية وعدم حصولهم على مساعدات ومعونات من الدولة، وفقاً لما ذكرت صحيفة "التايمز".

وقالت بلفيس والي، باحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في منظمة هيومن رايتس ووتش، إن "الغالبية العظمى من تلك العائلات تعيّلها نساء ليس لديهن القدرة على جني الأموال، وبالتالي يصبحن من الطبقة الدنيا لأنهن لا يمكنهن الهروب من وصمة عار داعش".

وتابعت: "في حال لم تبذل السلطات جهوداً كافية، فإن هناك مخاطر تتعلق بإمكانية اختراق الجماعات المتطرفة لتلك المجتمعات الفقيرة والمحرومة من حقوقها، وهذا أمر حدث في السابق".

وأضافت: "الأمر المثير للغضب والسخرية في نفس الوقت، هو اعتقاد المجتمع وبعض النخب أن أولئك النسوة كان لهن دور في قرارات أزواجهن أو أبائهن بشأن الانضمام أو التعامل مع داعش".

وبحسب تقارير إعلامية، فقد تفاقمت أزمة تلك العائلات بعد إقدام السلطات المختصة على إغلاق 15 مخيماً كانت تضم عشرات آلاف من النازحين، فيما تسعى الحكومة العراقية لإغلاق المخيمات الثلاثة المتبقية خلال هذا العام.

وأشارت منظمات حقوقية إلى أن عدم وجود سترراتيجية واضحة ومتكاملة لإعادة دمج تلك العائلات في المجتمع أدى إلى تعرضهم لأوضاع اقتصادية صعبة للغاية، بالإضافة إلى العديد من المخاطر كالاعتداءات الجنسية والإتجار بالبشر.

وأوضح مسؤول من المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، أنه بدون إيجاد حلول لمشاكل تلك الفئة وإدماجهم من جديد في المجتمع سيجعل تلك العائلات عرضة للطرف والانضمام إلى الجماعات المتشعبة. وفي سياق متصل، نكر تقرير "التايمز" أن العائلات التي تحصل على وثيقة أمنية تؤكد "براءتها من تنظيم" داعش بإمكانها أن تعيش حياة طبيعية، مشيراً إلى أنه بدون ذلك التصريح لا يمكن لأفراد تلك الأسر الحصول على العمل أو شراء ممتلكات أو حتى أن يحظوا بالعلاج والرعاية داخل المرافق الصحية الحكومية.

متحف الموصل ينهض من الرماد بعد المباشرة بالمرحلة الثانية من إعمارها



سيتم إجراؤها الآن عبر دائرة تلفزيونية وذلك التزاماً بإجراءات الوقاية من وباء كورونا.

الصندوق الدولي للحفاظ على الصرح والآثار التحق بالفريق في شهر تشرين الأول الماضي وسيساهم في خبرته بالمشروع في قسم الهندسة والإنشاء. مؤسسة Aliph تدعم التخطيط والتصميم الهندسي للبناء الجديدة، من المتوقع أن يتم افتتاحها في غضون ثلاث سنوات قادمة.

المتحف يعتبر أحد مشاريع الإنشاء التي تجري في مدينة الموصل. وتقوم مؤسسة Aliph أيضاً بالإشراف على إعادة إعمار وترميم "بيت التنتنجي" وهو صرح يعود للقرن التاسع عشر لتاجر من أهالي الموصل يعود لعهد الأميراطورية العثمانية، وكذلك بوابة مشكي، وهي إحدى بوابات نينوى القديمة المطلة على الضفة الثانية من نهر دجلة التي أعيد بنائها في حقبة السبعينيات من القرن الماضي.

وقال سعد الله "متحف الموصل هو أحد المشاريع الذي سيوفر فرص عمل للمحليين للمساعدة في إعادة تأهيله وإعمار، ليس للمتحف فقط بل لكل أنحاء المدينة".

وقال إن الهدف الحقيقي من المتحف هو لتثقيف الناس ونشر الثقافة بين أطفالهم وتعليمهم ورفع اهتمامهم بالتاريخ والعلوم والفنون ومجالات أخرى.

عن موقع Art Newspaper

عندما زار البابا فرانسيس الموصل مؤخراً، المدينة الأكثر تنوعاً وتعدداً دينياً وعرقياً في العراق التي تضم طوائف مسلمة ومسيحية وإيزيدية وأشورية وسريانية، فإنها كانت تذكر على نحو جلي في الكيفية التي تم فيها استهداف تعددها وتنوعها الديني من قبل تنظيم داعش الإرهابي. باحثاته للمدينة على مدى ثلاث سنوات، شن مسلحوه المتطرفون معركة دمروا خلالها كل شيء من أجل بسط سيطرتهم.



إحصائي علوم الآثار، ريجارد كورين، الذي زار الموصل ضمن وفد قال "لقد تم إخباري بأن التعامل مع الموضوع وكأنه مسرح جريمة، ما شاهدته في المتحف بعد تخريبه لم أشهد شيء يشبه من قبل أبداً. قد تم ديك في فجوة ولا تدري فيما إذا قد تم زرع قنبلة أو عبوة هناك داخلها".

بدأ الفريق التخصصي الدولي بإجراءات الفحص والكشف الأولية الأساسية، وقام أعضاءه بإرجاع أقفال الأبواب إلى محلاتها وإصلاح الشبابيك المحطمة والإتارة. كانت هناك حفرة ضخمة خلفها تجرير قام به داعش عند قاعدة نحت صخري آشوري، وإن الأرضية كانت بحاجة لترميم باستخدام سقالات، القبو كان قد عمرته المياه بسبب البنى التحتية غير الجيدة التي تمت إضافتها فيما بعد للمتحف ولهذا فقد تم ضخ المياه الفائضة للخارج.

منظمات إنسانية : عودة عشرات آلاف العوائل المهجرة لمساكنها في سنجار وديالى

ترجمة: المدى

داعش، واستناداً لمؤشر حركة النازحين لشهر كانون الأول 2020 فإن 60,000 شخص قد عاد إلى منطقته في المقدادية في حين بقي 20,000 ألف شخص مهجر في مناطق أخرى من محافظة ديالى والسليمانية، أكثر من نصف الذين عادوا يعيشون في مواقع سكنية تفتقر إلى الخدمات الأساسية من معيشة أو أسان وإن ما يقارب من 9,000 آلاف شخص منهم يعيشون في ظروف سكنية حرجة.

منذ أيلول عام 2020 عادت ما يقارب من 1,000 عائلة إلى قراها في المقدادية. وقامت منظمات إنسانية بتوزيع مستلزمات ضرورية لهم تتراوح بين كسوة شتاء ومواد تعقيم وتنظيف ومبالغ تقديية لشراء طعام واحتياجات أساسية أخرى، أعمال التأهيل الأولية لمحطات مياه الشرب وشبكات نقلها من قبل مؤسسة أوكسفام ومفوضية الهجرة التابعة للأمم المتحدة قد ساهمت في تحسين

عملية الوصول لمياه شرب نقية. رغم ذلك فإن الاحتياجات ما تزال قائمة وإن العوائل بحاجة لدعم إضافي إذا ما كانت تسعى للوصول لحلول مستدامة. أما ما يتعلق بالعوائل العائدة إلى منطقة سنجار من النازحين الإيزيديين، استناداً إلى مؤشر حركة النازحين لمنظمة الهجرة IOM فإنه خلال الفترة ما بين 8 حزيران و 3 كانون الثاني 2021 رجع 45,268 نازحاً ما يعادل 8,488 ألف عائلة تاركين مخيماتهم في زاخو ومنطقة سوميل في دهوك وكذلك منطقة شيخان في نينوى، وعادوا إلى مناطقهم في سنجار.

غالبية هؤلاء العائدين منهم مخيمات نازحين، في حين جاء الإخسرون من خارج المخيمات في مناطق نزوح ثانوية. واستناداً إلى مؤشر حركة النازحين فإن غالبية العائدين هم من عوائل إيزيدية، وإن الأسباب الرئيسية للعودة تشمل على الرغبة بالعودة

مناطقهم الأصلية فضلاً عن تحسن الوضع الأمني وأخبار عن توفر خدمات بلدية في مناطقهم بالإضافة إلى تشجيعات من وجهاء قراهم والمخاتير وتشجيعات بالعودة من قبل منظمات غير حكومية.

منظمات إنسانية شريكة أخرى في دهوك بدأت مؤخراً بمتابعة حركة عوائل عائدة من سنجار وتسعى لإخولها مرة أخرى لمخيمات عاشت فيها سابقاً، وفي الوقت الذي كانت فيها أعداد هذه العوائل متواضعة، فإنه يبقى هذا المعدل ثابت، دائرة الهجرة ومعالجة الأزمات تابعت بحلول نهاية آذار 2021 حركة ما يقارب من 100، تم السماح ل 45 عائلة منها لدخول مخيمات بعد إجراء مقابلات وتقييم للموقف.

خلال شهر آذار تولى مكتب الشؤون الإنسانية في دهوك مهمة إجراء مقابلات مع عدة عوائل من الذين عادوا من سنجار لغرض الحصول على صورة أوضح لأسباب رجوعهم ووداع ذلك وتوقع إجراء تنسيق مستقبلي والذي قد يكون ضرورياً إذا ما حصلت هناك موجة رجوع عالية.

في معسكر ايسيان التقى مكتب الشؤون الإنسانية مع النازحة، أمينة جيريدو راشو، التي عادت هي وزوجها وابنها البالغ تسع سنوات من عمره إلى قريتهم، تل بنات، في سنجار. توقعت العائلة بأن تجد ظروفها معيشية أفضل مما هي موجودة في المعسكر

كشفت مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية OCHA في تقرير جديد له لشهر آذار 2021 والصادر هذا الأسبوع بأن عشرات الآلاف من العوائل المهجرة في سنجار وديالى قد عادت إلى مساكنها، حيث رجع 60,000 ألف شخص نازح إلى ديارهم في المقدادية بمحافظة ديالى في حين رجع 45,268 ألف شخص نازح بواقع 8,488 عائلة إلى مساكنهم في سنجار.

ونكر التقرير بأن الحرب ضد داعش التي تسببت بتهجير 6 ملايين شخص قد عاد منهم 4.7 مليون إلى مناطق سكنهم الأصلية في حين بقي ما يقارب من 1.3 مليون شخص في وضع نزوح. وإن النازحين والعائدين ما يزالون بحاجة لمساعدات إنسانية متعلقة بالرعاية الصحية وتحسين ظروف المعيشة، ويشكل النساء منهم نسبة 28% أما الأطفال فيشكلون نسبة 44% أما المعاقين منهم فيشكل نسبتهم 15%، وهم بحاجة لرعاية خاصة.

المقدادية كان يسكنها خلال عام 2014 ما يقارب من 155,000 وقد نزح نصف العدد خلال المعارك ضد

داعش، واستناداً لمؤشر حركة النازحين لشهر كانون الأول 2020 فإن 60,000 شخص قد عاد إلى منطقته في المقدادية في حين بقي 20,000 ألف شخص مهجر في مناطق أخرى من محافظة ديالى والسليمانية، أكثر من نصف الذين عادوا يعيشون في مواقع سكنية تفتقر إلى الخدمات الأساسية من معيشة أو أسان وإن ما يقارب من 9,000 آلاف شخص منهم يعيشون في ظروف سكنية حرجة.

منذ أيلول عام 2020 عادت ما يقارب من 1,000 عائلة إلى قراها في المقدادية. وقامت منظمات إنسانية بتوزيع مستلزمات ضرورية لهم تتراوح بين كسوة شتاء ومواد تعقيم وتنظيف ومبالغ تقديية لشراء طعام واحتياجات أساسية أخرى، أعمال التأهيل الأولية لمحطات مياه الشرب وشبكات نقلها من قبل مؤسسة أوكسفام ومفوضية الهجرة التابعة للأمم المتحدة قد ساهمت في تحسين

عملية الوصول لمياه شرب نقية. رغم ذلك فإن الاحتياجات ما تزال قائمة وإن العوائل بحاجة لدعم إضافي إذا ما كانت تسعى للوصول لحلول مستدامة. أما ما يتعلق بالعوائل العائدة إلى منطقة سنجار من النازحين الإيزيديين، استناداً إلى مؤشر حركة النازحين لمنظمة الهجرة IOM فإنه خلال الفترة ما بين 8 حزيران و 3 كانون الثاني 2021 رجع 45,268 نازحاً ما يعادل 8,488 ألف عائلة تاركين مخيماتهم في زاخو ومنطقة سوميل في دهوك وكذلك منطقة شيخان في نينوى، وعادوا إلى مناطقهم في سنجار.

غالبية هؤلاء العائدين منهم مخيمات نازحين، في حين جاء الإخسرون من خارج المخيمات في مناطق نزوح ثانوية. واستناداً إلى مؤشر حركة النازحين فإن غالبية العائدين هم من عوائل إيزيدية، وإن الأسباب الرئيسية للعودة تشمل على الرغبة بالعودة

مناطقهم الأصلية فضلاً عن تحسن الوضع الأمني وأخبار عن توفر خدمات بلدية في مناطقهم بالإضافة إلى تشجيعات من وجهاء قراهم والمخاتير وتشجيعات بالعودة من قبل منظمات غير حكومية.

منظمات إنسانية شريكة أخرى في دهوك بدأت مؤخراً بمتابعة حركة عوائل عائدة من سنجار وتسعى لإخولها مرة أخرى لمخيمات عاشت فيها سابقاً، وفي الوقت الذي كانت فيها أعداد هذه العوائل متواضعة، فإنه يبقى هذا المعدل ثابت، دائرة الهجرة ومعالجة الأزمات تابعت بحلول نهاية آذار 2021 حركة ما يقارب من 100، تم السماح ل 45 عائلة منها لدخول مخيمات بعد إجراء مقابلات وتقييم للموقف.

خلال شهر آذار تولى مكتب الشؤون الإنسانية في دهوك مهمة إجراء مقابلات مع عدة عوائل من الذين عادوا من سنجار لغرض الحصول على صورة أوضح لأسباب رجوعهم ووداع ذلك وتوقع إجراء تنسيق مستقبلي والذي قد يكون ضرورياً إذا ما حصلت هناك موجة رجوع عالية.

في معسكر ايسيان التقى مكتب الشؤون الإنسانية مع النازحة، أمينة جيريدو راشو، التي عادت هي وزوجها وابنها البالغ تسع سنوات من عمره إلى قريتهم، تل بنات، في سنجار. توقعت العائلة بأن تجد ظروفها معيشية أفضل مما هي موجودة في المعسكر

الجوية يجهز أسلحته التقليدية لعبور الشارقة الإماراتي

الأسوي يهدد بعقوبات مشددة على الضرق المنسحبة

بغداد / حيدر مدلول

تتجه الأنظار في الساعة التاسعة مساء غد الأربعاء الموافق الرابع عشر من شهر نيسان الجاري حيث يحتضن مدينة الشارقة الإماراتية قبة خليجية ساخنة بين فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 ومضيفه فريق الشارقة لكرة القدم ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية التي تضم الي جنبهما فريقين باحتكاك الأوزبكي و تراكتور ساري تبريز الإيراني ضمن منطقة غربي القارة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 التي تستمر مبارياتها حتى يوم الثلاثاء من الشهر ذاته وفقاً لإجراءات احترازية صحية ووقائية مشددة تم وضعها ضمن البروتوكول الطبي الشامل للاتحاد الآسيوي لكرة القدم للحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات الفنية والإدارية والطواقم التحكيمية والمشرفين وغيرهم في ظل تزايد تفشي أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) منذ بداية شهر شباط 2020.

اجتياز الوحدة السعودي

ونجح فريق القوة الجوية لكرة القدم في حجز تذكرة العبور الى دور المجموعات بعد فوزه على مضيفه فريق الوحدة السعودي لكرة القدم ببركلات الترجيح بنتيجة (2-3) في المباراة التي أنهت بالتعادل الإيجابي (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي التي ضيفها ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة يوم السابع من شهر نيسان الجاري ضمن الدور الإقصائي من النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، ليصبح الفريق العراقي الثاني إلى جانب فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز في الدور الأول الذي أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة التي ضمت فرق أهلي جدة السعودية واستقلال طهران الإيراني والدحيل القطري التي ستقام بنظام التجمع على

ملعب (الجمهرة المشعة) بمدينة جدة السعودية اعتباراً من بعد غد الخميس المصادف الخامس عشر من الشهر نفسه، بينما ودع فريق الزوراء بطل مسابقة كأس العراق لكرة القدم المنافسات إثر سقوطه في فخ الخسارة أمام مضيفه فريق الوحدة الإماراتي (1-2) في اللقاء الذي جرى على ملعب آل نهيان الدولي بالعاصمة أبو ظبي.

وحدة التدريب الأخيرة

وسينهي فريق القوة الجوية لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء آخر تحضيراته من خلال خوضه وحدته التدريبية الأخيرة على ملعب الشارقة الرياضي منذ وصوله الى الإمارات في فجر أمس الاثنين عبر طائرة عسكرية خاصة تم تخصيصها من قبل قيادة القوة الجوية حيث خضع الجميع الى فحوصات طبية خاصة بجائحة كورونا كانت نتائجها سلبية العينة حيث سيضع المالك التدريبي بقيادة المدرب أيوب أوديشو آخر لمساته على الخطة التكتيكية المناسبة للموقعة الخليجية الجديدة التي سيحل فيها ضيفاً ثقيل على فريق الشارقة بطل النسخة الأخيرة من دوري كأس الخليج العربي



الإماراتي لكرة القدم بعد متابعتهم عدد من المباريات الأخيرة التي لعبها خصمه وكان آخرها أمام فريق بني ياس يوم الثالث من شهر نيسان الجاري ضمن الجولة الثانية والعشرين من الموسم الحالي حيث أنهت بالتعادل الإيجابي (1-1) وضعت في المركز الرابع بالترتيب خلف فرق الجزيرة وبني ياس وشباب الأهلي دبي، حيث أعتمد مدربه المحلي عبد العزيز العنبري على قائمته المكونة من 23 لاعبا يقف في مقدمتها الثلاثي الأجنبي المهاجم البرازيلي كابو لوكاس فيرنانديز صاحب الأهداف 12 وشوركوف والهداف البرازيلي إيغور كورادو الذي يمتلك 15 هدفاً بحكم ميزته في التسجيل من ركلات الحرة الثابتة، ويسبب المتاعب لمدافعي المنافسين الذين يعتبرون القوة الضاربة في هزّ شباب رمي الفرق المنافسه له، جانبه ولاسيما بعد اختيار لمعبه كمكان لاحتضان منافسات المجموعة الرابعة بمنطقة الغرب.

العلامة الهجومية الفارقة

وستسجل كتيبة الصقور بعدد كبير من أسلحتها التقليدية لتهر الملك الإماراتي

والمحترفين الأردني إحسان حداد والكولومبي جيفرسون كولازوس اللذين تم التعاقد معهما من قبل إدارة النادي برئاسة شهاب جاهد خلال فترة الانتقالات الشتوية حيث أن نيل ثلاث نقاط ستكون البداية نحو الاستعداد المثالي لخوض المواجهات الخمس المقبلة التي تنتظره أيام السابع عشر والعشرين والثالث والعشرين والسادس والعشرين والتاسع والعشرين أمام فرق باختكاك الأوزبكي و تراكتورسازي تبريز الإيراني والشارقة الإماراتي أملاً في خطف المركز الأول في الترتيب والانتقال للمشاركة في منافسات الدور ثمن النهائي من البطولة لإدخال الفرحة لدى الجماهير العراقية في الداخل والخارج باعتباره المتصدر بنقاطه 59 التي حصل عليها من لعبه 26 مباراة فاز في 18 وتعادل في 5 وأنهزم في 3 والأقرب لنيل لقب الموسم 2020-2021.

حرمأن .. وغرامة!!

وفي الشأن ذاته قرّر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حرمأن أي فريق يتغيب عن المشاركة في دور المجموعات ضمن منطقتي الغرب والشرق في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 في نسختين يتأهل لهما على التوالي، وصدور قرار غير قابل للاستئناف، مستثنياً الظروف القاهرة التي يقيّمها بنفسه، حيث سيغرم المنسحب 30 ألف دولار إذا كان الانسحاب قبل بدء الدور الأول و50 ألف دولار إذا كان أثناء خوض المباريات و100 ألف دولار إذا انسحب من الدور ثمن النهائي أو أحد الأدوار (رُبع النهائي أو نصف النهائي أو النهائي) .

وسيحمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الفريق المنسحب اجبارياً دفع جميع الأضرار المترتبة على انسحابه يتم تقيّمها عبر لجانه ذات العلاقة أو أي قرار مالي آخر يصدر بحقه مع التعويضات المالية، وكما سيتم منع من المشاركة في أي بطولة قارية أو دولية حال تأخر بدفع كامل الالتزامات والأضرار المترتبة من انسحابه.

كلمة صدق

محمد حمدي

فرحة من جدة

وصل فريق الشرطة العريق الى قمة جاهزيته بعد حضوره المبكر منذ مساء يوم السبت الماضي الى مدينة جدة، استعداداً للمشاركة في منافسات المجموعة الثالثة لمنطقة الغرب ببطولة دوري أبطال آسيا 2021 برفقة فرق الأهلي السعودي والدحيل القطري واستقلال طهران الإيراني.

ويفتح الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز مشواره في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا بمواجهة الدحيل بعد غد الخميس 15 نيسان الحالي، ثم يلتقي استقلال طهران يوم الأحد المقبل 18، ويلعب مع الأهلي يوم 21 من الشهر ذاتها.

مدرب الشرطة اليكسندر ايليتش أعلن عن رضاه التام لحجم التحضير والوصول المبكر، والفواصل الزمنية التي تمنح للفريق الراحة والتحصير بين مباراة وأخرى، مبيّناً للإعلام السعودي أن الفرص متساوية للجميع في بلوغ الدور ثمن النهائي، ونزيد على ذلك بأن نضع صوتنا مع الجمهور بأن ممثل ألوان الكرة العراقية الشرطة مطالب بالتفوق وتحقيق نتائج جيدة بحساب أنه يخوض المنافسات وهو مُتخّم بنجوم المنتخب الوطني لكرة القدم فضلاً عن المحترفين، وبمقارنة بسيطة نرى أن منتخب العراق سبق وأن تفوق على منتخبات البلدان الثلاثة الشريكة لنا في المجموعة.

ليس عسيراً على تشكيله تضم: محمد حميد وأحمد باسل وعلاء خليل وسعد ناطق وعلي فائز وكرار عامر وعدي شهاب وعلاء مهاوي وخضر علي وحسام كاظم وحسن عاشور وعلي مهدي وسعد عبد الأمير وأمجد عطوان وجاسم محمد ومحمد قاسم وفهد يوسف وعلي حصني ومازن فياض وعمار غالب ومراد محمد وعلي يوسف ورافائيل ومحمد داود وريفاش، أن تستجّل حضورها، فكلما الخبرة والمكانة حاضرة، يُضاف لها ما أعلنه مدرب الفريق، بالمقابل فإن الدحيل القطري لا يمر بأفضل ظروفه حالياً اذا ما استثنينا أفضل لاعبي الفريق القطري وصانع ألعابه منذ وصوله الى الدحيل قادماً من نادي باليراس البرازيلي صيف 2020، إذ أثبت إدواردو بيريرا الشهير بـ "دودو" أنه عامل أساسي في توليفة الفريق، وتشير الأرقام إلى أن اللاعب ساهم في صناعة هدف في في دوري أبطال آسيا 2020، وصنع ثماني فرص، و 62 تمريرة أنهت بالثلاث الأخير في ملعب المنافسين، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل أسهم في تسجيل 12 هدفاً في الدوري هذا الموسم كأبرز هدافي النادي في المسابقة، إلى جانب مواطنه انديلسون جونيور، ولكن خطورة هذا اللاعب يمكن تحديدها بالرقابة المستمرة وعدم ترك مساحات كبيرة لتلقاه لأنه من الباحثين عن المساحات للتغلّب بحرية.

بالمقابل فإن وجود الفنزويلي جيلمين ريفاس، على الرغم من انضمامه الى فريق الشرطة في شباط الماضي فقط، نجح بالتألق مع زملائه بسلاسة وهو ثاني أفضل هداف في الدوري هذا الموسم برصيد خمسة أهداف، ويتمتع اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً بخبرة واسعة في دوري أبطال آسيا، بعد أن سجّل عشرة أهداف في البطولة مع الريان القطري والاتحاد السعودي، كما سبق أن مثل أندية كبيرة أخرى في المنطقة كالهلال السعودي والشارقة الإماراتي.

مما سبق، نرى أن جميع الفرق متساوية الحظوظ، كما قال اليتش، بل ربما تفوق الشرطة عليها جميعاً مع سعيه الحديث لإضافة أحد الألقاب الكبيرة التي نطمح لها وغابت عن انديتنا.

كل التوفيق للقيثارة المجتهد ولجماهيرنا التي تنتظر الفرحة الجديدة من ملعب مدينة جدة.

مدرّب الشرطة اليكسندر ايليتش أعلن عن رضاه التام لحجم التحضير والوصول المبكر، والفواصل الزمنية التي تمنح للفريق الراحة والتحصير بين مباراة وأخرى، مبيّناً للإعلام السعودي أن الفرص متساوية للجميع في بلوغ الدور ثمن النهائي.

مضاعفات كورونا تغيب الرائد الصحفي سعدون جواد

بغداد / المدى

تلقت الرياضة العراقية صدمة جديدة خلال عام 2021، بوفاة الراحل الصحفي الرياضي سعدون جواد، أمس الاثنين الموافق الثاني عشر من شهر نيسان الجاري، بمستشفى اليرموك التعليمي في العاصمة بغداد متأثراً بمضاعفات فايروس كورونا (كوفيد-19) الذي أصيب به قبل عشرة أيام ليصبح الشخصية التاسعة التي تلي نداء ربه بعد رئيس نادي الإنماء الأسبق عمران راضي، والمشرف الإعلامي على مباريات



عدنان درجال على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) رحيل سعدون جواد قائلًا: بقلوب

مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة القامة الرياضية الكبيرة والصحفي الراحل الأستاذ سعدون جواد، ونعزي الاستاذ سعدون جواد، ونعزي أنفسنا أولاً والأسرة الصحفية ومحبي القيد لروح الطاهرة المغفرة والرضوان ولأهله الصبر والسلوان وجميع محبيه.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وشاظرته في التعزية، الهيئة الطبيعية في اتحاد كرة القدم، التي نُشرت على التليكرام قائله فيه: نتقدم بأحر التعازي والمواساة للوسطين الإعلامي والرياضي لوفاة الراحل سعدون جواد

جواد أثر مضاعفات فايروس كورونا، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

ومن جهته أصدر الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بياناً مقتضباً بوفاة سعدون جواد تلقت المدى نسخة منه جاء فيه: نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة للوسطين الإعلامي والرياضي لوفاة المعلم والرائد الصحفي سعدون جواد الذي انتقل الى جوار ربه صباح أمس الاثنين

جواد أثر مضاعفات فايروس كورونا سائلين الله أن يرحمه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

ونسأل الله أن يرحمه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة القامة الرياضية الكبيرة والصحفي الراحل الأستاذ سعدون جواد، ونعزي أنفسنا أولاً والأسرة الصحفية ومحبي القيد لروح الطاهرة المغفرة والرضوان ولأهله الصبر والسلوان وجميع محبيه.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وشاظرته في التعزية، الهيئة الطبيعية في اتحاد كرة القدم، التي نُشرت على التليكرام قائله فيه: نتقدم بأحر التعازي والمواساة للوسطين الإعلامي والرياضي لوفاة الراحل سعدون جواد الذي انتقل الى جوار ربه صباح أمس الاثنين

جواد أثر مضاعفات فايروس كورونا سائلين الله أن يرحمه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

الزوراء يخسر أحويبيب ورعد أمام الصناعات

بغداد / المدى

يلتقي فريق الزوراء لكرة القدم رابع الترتيب برصيد 48 نقطة في الساعة الرابعة عصر اليوم الثلاثاء على ملعب نادي الصناعات الرياضي مع مضيفه



فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم الخامس عشر برصيد 27 نقطة في ختام منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي. وسيكون المدافع الموريتاني حسن أحوبيبيب الغائب الأبرز عن قائمة فريق الصناعات الكهربائية وانتزاع فوز غالي ينقله الى المركز الثاني في الترتيب بفارق 8 نقاط عن فريق القوة الجوية صاحب المركز الأول الذي تم تأجيل مباراته مع فريق الديوانية الى إشعار آخر لارتباطه باستحقاق آسيوي حيث سيلعب ضمن فرق المجموعة الثانية التي تضم الي جانبه فرق الشارقة الإماراتي وباختكاك الأوزبكي و تراكتور ساري تبريز الإيراني ضمن منطقة الغرب بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 التي ستطلق اعتباراً من يوم غد الأربعاء بنظام التجمع في مدينة الشارقة الإماراتية.

وجندت إدارة نادي الزوراء الرياضي ثققتها بالمدرّب راضي شنيشل حتى نهاية عمر المسابقة بعد الخسارة أمام فريق الوحدة الإماراتي لكرة القدم بنتيجة (1-2) يوم السابع من شهر نيسان الجاري على ملعب آل نهيان الدولي في العاصمة أبو ظبي ضمن الدور الإقصائي المؤهل الى الدور الأول بمنطقة الغرب.

نفط البصرة يهزم النفط سلويًا بفارق 13 نقطة

بغداد / المدى

تلقي فريق النفط البغدادي لكرة السلة أول هزيمة له في دوري السلة الممتاز بالموسم 2020-2021 أمام مضيفه فريق نفط البصرة بنتيجة (57-70) في القصة السلوية الخيرة التي جرت بينهما على القاعة الأولبية في محافظة البصرة ضمن منافسات



المرحلة الثانية التي تفتقد الى تواجد الجمهور بسبب البروتوكول الطبي الشامل الذي وضعته وزارة الشباب والرياضة للاتحادات المركزية التابعة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية للحفاظ على صحة وسلامة الجميع ولاسيما بعد ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) في العاصمة بغداد والمحافظات منذ منتصف شهر

المرحلة الثانية التي تفتقد الى تواجد الجمهور بسبب البروتوكول الطبي الشامل الذي وضعته وزارة الشباب والرياضة للاتحادات المركزية التابعة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية للحفاظ على صحة وسلامة الجميع ولاسيما بعد ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) في العاصمة بغداد والمحافظات منذ منتصف شهر

على فكرة

د. د. أحمد الزبيدي

دواوين أدونيس المتحوّلة

لا أعني دواوينه الشعرية، أو ما كتبه شعراً، إنما أعني مختارته التي حملت اسم (الديوان) وهي: ديوان الشعر العربي، وديوان النثر العربي، وديوان الأساطير، وعلى الرغم من أن الديوان الأخير تقدّم فيه اسم قاسم الشواف على أدونيس، فهو من ترجمها إلى العربية ولكن اختيار العنوان والتقديم كان من قبل أدونيس، وهو المشروع الذي لم يكتمل بعد... وبدأت رحلة أدونيس مع الدواوين منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٩٦م.

من أهم ما ينفرد به أدونيس عن الشعراء العرب أنه صاحب مشروع يسعى إلى الدفاع عنه: شعراً ونثراً وتقداً وثقافة وفكراً ومعرفة.. ذلك المشروع الذي ابتدا بعمله الكبير (الثابت والمتحول) حتى أصبحت ثنائية العنوان التضادية هي ثنائية إشكالية فكرية اعتملت رحلتها على مساحة زمنية تجاوزت نصف القرن، وابتدأت بالشعر (ديوان الشعر العربي) لأنه، كما يرى أدونيس: (هو في الثقافة الأفق الأكثر رحابة والهواء الأكثر نقاوة، وعلى أنه التعبير الأجل والأكمل عن الهوية) ومن ثم فقد أهمل الشعر الذي كان مقدماً في الصدارة والشعر الذي كان قائماً جوهرياً على البلاغة اللغوية.. الشعر الذي لا نقرأ فيه السلطة، بل الإنسان!

وحين أقبل على مفارقة جديدة (ديوان النثر العربي) فإنه توقف عند مقولة راسخة في مؤسساتنا العربية الثقافية، تتحكم بعقولنا وأرائنا وأحكامنا قليلاً أو كثيراً وهي مقولة: (لا معنى لما يأتي من بعد، إلا إذا كان مطابقاً لما قبل) فكان ديوانه النثري تأكيداً على ضرورة الخروج عن إطار هذه المقولة إلى تقويضها الذي صاغه أدونيس: (لا معنى لما يأتي من بعد، إذا كان مطابقاً لما كان من قبل) ومن هنا للنثر الصوفي، بشق الديوان الثاني، هو النثر المتحول، غير المطابق لما كان من قبل.. المتحول عن الشق الأول من الديوان.. وأما إقباله على جمع الأساطير: السومرية والأخدية والإشورية تحت مظلة الديوان فلأنه أدرك الاهتمام الخاص والمفاجئ لدى العرب منذ سبعينيات القرن العشرين: كتابا وباحثين وقرّاء، بالأسطورة وهذا الاهتمام يسميه أدونيس بالانقلاب المعرفي والنظري ولديله وضج وفتوح.. إذن مصطلح الديوان قد رافق أدونيس: شعراً ونثراً وفكراً، وأقول: ففكر تجاوزاً معتبراً أن الأسطورة انعكاس فكري وثقافي بالنسبة إلينا كمثقفين مختلفين عن منابعها الأولى ولغتها الأصلية.. ولنا أن نتساءل عن منهجية أدونيس في هذه الاختيارات والمغزى من الإصرار على (الجمع) بوصفه القيمة الرئيسة لمصطلح (الديوان)

إن المتنبّع لمشروع أدونيس يجد ثمة نسفاً فكرياً وهاجساً أدونيسياً لا يبارقه، ويبدأ حركته أكاديمياً ثم رافقه ثقافياً وإبداعياً ومعرفياً وهو أن في الثقافة العربية بمختلف اتجاهاتها وحقولها ثنائية متصارعة محتدمة، إنها ثنائية (الثابت - المتحول) ومنها تتولد ثنائيات أخرى: السلطة - المعارضة، القديم - الإبداع... ومن هذا المنطلق كان ديوان الشعر العربي جمعاً للشعر المتحول، الذي تمرد على الثابت وهذا ما نستشفه من مقدمة الديوان الذي جاء على غير ما اعتاد عليه العقل الرتيب.. شعر الإنسان لا السلطة. الشعر المجدد للقيم الإنسانية الفردية وما صنعتها الذات وليست التقاليد التي صنعتها القبيلة الجمعية.. وفي ديوان النثر العربي الذي جاء بأربعة أجزاء، نجد خصص الأول والثاني للنثر العربي العام: الملوك والقادة والخلفاء والولاة والأمراء.. والثالث والرابع للنثر الصوفي فقط! وكأنه يريد أن يقول أن النصف الأول من الديوان يمثل الثابت من الثقافة العربية والآخر المتحول عنها الذي ظم كثيراً من قبل الثقافة المؤسساتية والسلطوية على مختلف الأصعدة والمستويات ومنها المؤسسة النقدية العربية إذ يرى أدونيس (إن الشعر العربي ليس هو وحده الذي يجسد معنى الشعرية العربية، على نحو كامل ومغلق وإنما يشكل كثير من المنشور الأدبي جزءاً جوهرياً من هذه الشعرية وإن في المنشور الصوفي شعراً لا يضاهيه إلا القليل مما نعرفه من الموزون) (إن النثر الصوفي هو النثر المتحول والمنحرف بالتصوف (حركة فنية إلى جانب إلى جانب كونه حركة معرفية) ولعل دعوته التي يصرح بها دائماً (إعادة قراءة التاريخ العربي وموروثه) قد بدأت خطوتها الأدونيسية الأولى بمشروع الأكاديمي الثابت والمتحول وتمثلت إجرائياً بمختارته وما جمعه من شعر ونثر وفكر وثقافة ولعل سائلاً يسأل ما علاقة الأساطير السومرية ومشتقاتها بالثقافة العربية؟ الأساطير التي جمعت بين دفتي ديوانها تمثل مراحل تشكل الوعي الإنساني الممنهج وكيفية القراءة الإنسانية لظواهر الأشياء بمغامرة عقلية تتجرا على الفهم.. إن ما يبحث عنه أدونيس هو (الإنسان) المتحول بغض النظر عن (القومية الثابتة)

إن المتنبّع لمشروع أدونيس يجد ثمة نسفاً فكرياً وهاجساً أدونيسياً لا يبارقه، ويبدأ حركته أكاديمياً ثم رافقه ثقافياً وإبداعياً ومعرفياً وهو أن في الثقافة العربية بمختلف اتجاهاتها وحقولها ثنائية متصارعة محتدمة



إن المتنبّع لمشروع أدونيس يجد ثمة نسفاً فكرياً وهاجساً أدونيسياً لا يبارقه، ويبدأ حركته أكاديمياً ثم رافقه ثقافياً وإبداعياً ومعرفياً وهو أن في الثقافة العربية بمختلف اتجاهاتها وحقولها ثنائية متصارعة محتدمة

الناقدة العراقية فريال جبوري غزول

ثراء المنجز المعرفي الإبداعي



جمال العتّابي

لم أجد بأساً في التوجه بأسؤال لأحد الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في الأدب والنقد العربي، عن ناقدة عراقية، اسمها فريال جبوري غزول، كونها من أوائل النقاد العرب الذين تمثّلوا النظريات النقدية الغربية الحديثة، البنوية، وما بعد البنوية، ولم أتفاجأ كذلك بجواب الأستاذ عدم معرفته الاسم، لأنه ليس المعيار الصحيح في تقييم الكفاءة المعرفية

فهذا الأمر يحتاج إلى تفصيل وإثارة تكشف أسباب القطيعة مع الثقافة في الخارج، وليس لدي أدنى شك في موهبة الأستاذ وتمكنه من تخصصه، وتميظه على أقرانه في هذا المجال، فهو من من جيل توتن، وقاوم، وتأوه، وصبر، وتحمل عذاب الحشرات بعيداً عن مخاضات الإبداع العالمي، فالأزمة الحقيقية تتمثل بعد المسافات المعرفية، بين جيلين من المثقفين، جيل أتاح له الاستقرار خارج الوطن، التعرف على التحولات الثقافية الجديدة في العالم بيسر وسهولة،

وجيل آخر ظل يقاوم في البحث الشاق عن الإضاءة في المعاني الجديدة، وتراه مدفوعاً بسبب الإنقطاع القسري، إلى التسامح عن مآزق القصور المفروض عليه، وحين تغيب حرارة البحث، تتعدم الأسئلة، ثم يبدأ المثقف تحاشي النظر إلى المرأة، خشية أن يرى نفسه منفياً. فريال جبوري غزول المولودة في الموصل عام ١٩٣٩، درست في الموصل وفرنسا، وإنكثرة، والولايات المتحدة، نالت شهادة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة كولومبيا عن أطروحتها (شعرية ألف ليلة وليلة) بإشراف الدكتور أودرد سعيد، صدر لها العديد من الكتب، ونشرت العشرات من الأبحاث والدراسات، في مجالات عالمية وعربية، باللغات الثلاث، العربية



فريال جبوري

والإنكليزية والفرنسية. استطاعت فريال جبوري أن تبني عالمها الخاص، ولنقل لغتها الخاصة، في الكتابة بمسئوليات واجناس أدبية متنوعة، إلا أنها انصرفت للتعريف بالتمانيات - الإنموزج الفلسفي، وترجمت لأوديس، ومحمود درويش،

عالم جامح*

"إن العالم على عجل، إنه يقترب من نهايته"

لعب الفكر الفلسفي التنويري دوراً جوهرياً بارزاً وفعالاً بحيث اتضحت الطاقة الكامنة مؤثرة بقوة وأحدثت تحولاً لا يمكن إنكاره وتجاهله. وكادت الفلسفة التنويرية قائدة للجدل الكامن بين الكنيسة والعقل، لأن علم الاجتماع في القرن السابع عشر والثامن عشر كان مستجيباً للتقدم العلمي بوصفه مظهرًا من تبادلات القبول بالتقنية. ووسط هذا التباين الكبير بين رجال اللاهوت والفلسفة، برزت تحولات ثقافية متمثلة "على وفق مفهوم راسخ وبسيط في الوقت نفسه، فهم كانوا يعتقدون بأنه كلما زادت قدرتنا على فهم العالم وفهم أنفسنا بعقلانية ازداد تمكنا من تشكيل التاريخ على وفق أغراضنا الخاصة وعلينا أن نتحرر من عادات الماضي وعقده من أجل السيطرة على مقاليد المستقبل".^(١)

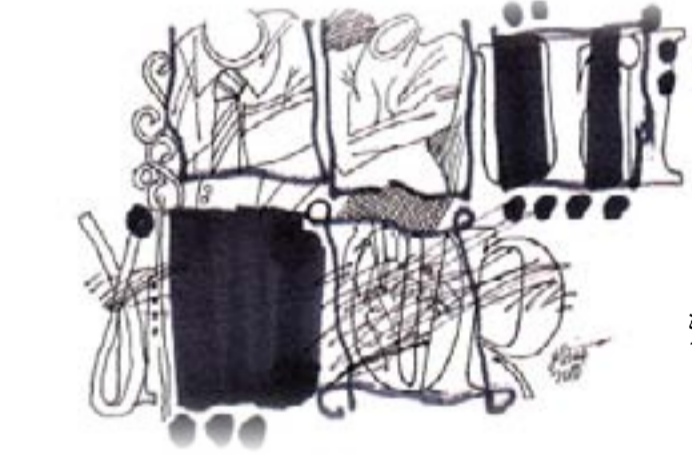
خوفاً من الضوابط الاجتماعية والتقاليد المعاشة طويلاً.

حاولت بعض دول الخليج توفير ما تحتاج إليه العائلة من ترف ووسائل رفاهية، لكنها بالمقابل جعلت حياتها الموروثة مؤمن عليها وموفر لها سكن خاص لحماية الحيوانات والانتفاع بفوائدها. روى لي أحد الإصغاء بأن الشباب يذهبون حاملين أجهزة تهم إلى بيت الحيوانات بدعوى توفير الهدوء ويزاولون متابعة شهوراتهم ونزواتهم ويتبادل مع من يعرف مواقع تلبس الرغبات. واتسعت مثل هذه العلاقات وصارت شبكة من الشباب من كلا الجنسين، حتى اكتشفت المؤسسات الرسمية ما هو حاصل، والورطة الكبرى التي لم يكن المتخلص منها إلا بصعوبات بالغة وأفضت إلى مخاطر توصل البعض من العوائل للقبول بما لا يرضى به، لكنه اضطر لحماية الأنا وستر موروث العائلة المتباهية به.

أكد عالم الاجتماع المعروف "أنطوني جيندنز" أن أنظمة القيم العائلية التقليدية بدأت بالتحول، أو أنها تحت ضغط شديد في كثير من البلدان لا سيما بعد أن شرعت النساء بالسعي لتحقيق مزيد من المساواة، ولم يوجد على مر التاريخ المسجل لدينا مجتمعاً تتساوى فيه المرأة والرجل، إن العولمة ثورة حقيقة تستشعر عواقبها في كل أرجاء العالم، من مجالات العمل إلى السياسة.^(٤)

يفضي هذا الرأي إلى أن التحولات في وسائل الاتصال وتحول الجغرافيات الواسعة إلى قرى صغيرة جداً، هو سبب موضوعي لإيقاظ الشعور الثقافي بالعناصر المكونة للجماعة، مثل سرديات موروثة عن الماضي، تتغذى بذواولها وتكريسها باعتبارها جزءاً مهماً من ذكريات موروثة، لذا تبلور موقف يصادم لدى بعض الشعوب للانفصال مثل الإسكتلنديين وكيبك كما نكر "أنطوني جيندنز" أيضاً مطالبة الكرد بالاستقلال لأن الحكم الذاتي لم يعد ملبياً لمطالبهم القومية والاقتصادية، ليس هذا بسبب ضعف سيطرة الدولة، العولمة تضغط أيضاً في الاتجاه الجانبي، فتشكّل بذلك مناطق اقتصادية وثقافية جديدة داخل الدول وفيما بينها.^(٥)

- (١) ×. أنطوني جيندنز / عالم جامح / ت: عباس كاظم و. د. حسن ناظم / جامعة الكوفة.
- (٢) / ص ٢٠.
- (٣) ن. م. / ص ٢٠.
- (٤) م. ن. / ص ٣١.
- (٥) م. ن. / ص ٢٢.



عزّ لأنّها تسعّد لسرّاب
هويّته الخداع
يأتي من ناصيتك
أغصانك تنتشر في سيرة
الغبّار
ورائحة الكبريت.

معتق خداعك أيّتها الحياة

أثقلها النعاسُ
فناديت على الكوايس
تمنحنا هويةً
وتُسهر بوجهنا كارت
الغياب.
طينة روابينا

ترجعي يا أمّياتنا
في سماء
أمسكتنا يوماً
ولعبنا بنجومها
لعبة النرد
تتبارين يا شجرة

زيد الشهيد

احطبي أعوامنا
أيّتها الحياة
وقاومي حواسنا بالقد

الكاتبات المثيرات للجدل، فلها إمتياز إقتحام القنوات المتأصلة فينا، ولأنّ الحداثة عندها تعتمد المعرفة العقلانية، إلى جانب الإرادة والحرية، إن حدثت أي مجتمع، فإنها، مرهون بقلة، وبناءً على ذلك، فالكاتب مؤسسة عقلية وإبداعية، تمتلك خزينة من المعارف والرؤى، مهمته تبدأ في إنجاز فعل إضافي، ومن دون هذا الإنجاز، تظلّ تلويحاً مكرراً لما هو قائم، وقد أدركت فريال هذه المهمة، لذا فإن هاجس الحداثة يسكنها بشكل معلن، تختصره عبارات بليغة، وجمل نكية، وبأسلوب رشيقي.

وأمل دنقل، كما ترجمت (النظرية النقدية) لمجموعة من النقاد، منهم أودرد سعيد، والتوسير، وترجمت عن الفرنسية دراسات عن فلوبير، وشهرزاد ما بعد الحداثة، والرواية العراقية القصيرة. هذه الحقائق الأولية عن منجز غزول، تقودنا إلى النظر والتأمل في هذه التجربة، التي تحتفي بها دولة المغرب، وتنال الجوائز من الإمارات العربية، فالدكتورة فريال. ظاهرة نقدية بلا شك، وفكر نير متجدد يحمل الكثير من صفاء الروح والعقل، وهما عدتها ومادتها، تفردت بتأنيها ودقتها في البحث، فضلاً عن موقفها الإنساني المنحاز إلى قيم الجمال، وهي حالياً أستاذة ورئيسة الأدب الإنكليزي المقارن في الجامعة الأميركية في القاهرة، ومن المؤكد أن فريال إحدى

العربي في مقالها المنشورة في مجلة فصول عام ٨٢، عن كتابه (العالم والنص والناقد)، قبل ترجمته إلى العربية، وأسهمت غزول في تشكيل وعي جديد في الأدب، وبالدرس النقدي العربي، وفي الترجمة كذلك، الأمر الذي يدعو المؤسسات الثقافية الغربية والعربية، للإحتفاء بها، لما تحمل كل هذا القدر من المعرفة، لتنتقل إلى المكان الأبعد والأعمق في البحث والدرس والكشف، وهكذا أتيج لها أن تضاعف من وناثر إنتاجها الغزير في النقد، فكتبت عن (الريادة في الرواية، ثلاثة الخراط)، وكتبت عن تجليات الجنس في الرواية العربية، وتابعت كتابات أحلام مستغانمي، ودرست لغة الضد الجليل في شعر النعمانيات - الإنموزج الفلسفي، وترجمت لأوديس، ومحمود درويش،



تري أن النجاح في توظيف أي منهج مستقدم وجديد إنما يتوقف على درجة المغامرة نادية هناوي: وضعت نظرية جديدة للأجناس الأدبية هي الأولى عربياً وعالمياً

حاورها: علاء المرزجي

القسم الاول

أشرفت على عدد من رسائل الماجستير وأطروح الدكتوراه، وناقشت عددا منها في جامعات عراقية مختلفة .

نشرت عشرات الدراسات والأبحاث والمقالات في مجلات عراقية وعربية وفي الصحافة الثقافية. فازت بجائزة نازك الملائكة للإبداع النسوي في حفل النقد الروائي، الدورة السابعة، وزارة الثقافة، ٢٠١٤.

فازت بجائزة الجامعة المستنصرية للعلوم والأداب ٢٠١٨.

لها تسعة عشر كتاباً ومنها:

١. تظاهرات النقد الثقافي وتفصالاته قراءات تطبيقية، دار تموز للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠١٥.
٢. منازع التجريب السردي في روايات جهاد مجيد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠١٥.
٣. الجسدنة بين المحو والخط التكوينية والأنثوية مقاربات في النقد الثقافي، دار الرادين للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٦.
٤. السرد القابض على التاريخ مباشرة في رواية التاريخ ومعانيه في نماذج وروائية عربية وأجنبية، دار غيداء للتوزيع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠١٨.
٥. موسوعة السرد العربي معانيات نقدية ومراجعات تاريخية، دار غيداء للتوزيع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠١٩.
٦. أميرة الرهان دراسات نقدية وجمالية في قصيدة النثر الراهنة في العراق، دار غيداء للطبع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠١٨.
٧. جموح النص وفروسية الناقد شجاع مسلم العاني في مضامين النقد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، طبعه اولى ٢٠٢٠.
٨. نحو نظرية عابرة للأجناس، دار غيداء، طبعه اولى، للتوزيع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠٢٠.
٩. قصة القصة دراسة مثيولوجية في جريان القصة العراقية من المنابع الى المصبات، دار غيداء للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٢١.
١٠. في الجدل النقدي، دار غيداء للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٢١.

المدى أجرت معها حواراً للوقوف على تجربتها النقدية التي نافقت على ربع قرن.

س/1 نافقت تجربتك النقدية على العشرين عاماً.. فمتى كانت البدايات .. وماهي أهم مرجعياتك في مجال النقد؟

منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، وعلى الرغم من انهماكي في دراستي الأكاديمية؛ الماجستير ثم الدكتوراه، والنقد يتنامي في داخلي هاجس ملح ورغبة دنيئة لا يكفي لإشباعها أو احتوائها الوسط الجامعي؛ فخرجت منه إلى المشهد الثقافي الأوسع وتوجهت نحو النشر في المجالات الأدبية وصفحات الجرائد الثقافية؛ فكانت بدايتي الأولى عام ٢٠٠٠ حين نشرت في مجلة الطلبة الأدبية أول دراسة بحثية لي وكان عنوانها (القراءات التنبئية على الأمالي الغالية). أما أول مقالة نقدية لي فكانت (مقتربات تكوين الصورة

في عملية القراءة) نُشرت بتاريخ ٢٠٠١/٣/٦ في الصفحة الثقافية لجريدة الثورة ثم توالت في النشر، فكتبت عن الكاتب الكبير نجيب محفوظ مقالتي (القصة القصيرة بين عفوية البداية وتمويه النهاية) بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٠ وأخرى بعنوان (الرؤى المتغيرة عند نجيب محفوظ) بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٦ في الصفحة ذاتها. وتالت مقالتي عن تجارب قصصية عربية وعراقية منها مقالة بعنوان (العجائبية في التجربة الروائية رواية الصياد واليسام إبراهيم عبد المجيد) بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٣ ومقالة عن الرواية لطفية الدليمي بتاريخ ٢٠٠١/٧/٤ ومقالة عن (جماليات القصة في مجموعة صوت الغاية لعادل كامل) بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٩ فضلاً عن مقالات نظرية تهتم بالقراءة والتلقي والميتارواية والأسطورة. ومن ذلك مثلاً مقالتي (تداول النصوص وفعل القراءة) ٢٠٠١/٤/٩ (في سبيل التنظير لعلم المصطلح العربي) ٢٠٠١/٧/٢٩ (ولغة الرموز السيميائية في الخطاب الروائي) ٢٠٠١/٨/٢٦ و (قراءة في اشكاليات النقد العربي المعاصر) ٢٠٠١/٨/١٠ (والشعر وأفق التوقع) ٢٠٠١/١١/٢٠. ومن الممكن التذليل من خلال هذه المقالات على عدم مروري بالبداهات التقليدية للنقد وإنما ابتدأت من الحظ الذي وصل إليه المشهد النقدي العراقي آنذاك وهو يفتتح على رحاب المناهج النقدية المصطلحية الحديثة. فعلى سبيل المثال حين نشئت مصطلح الميتارواية إجرانياً لم يكن له شوبع آنذاك ثم انتشرت تطبيقاته لاحقاً. أما أهم مرجعياتي في النقد فإنها تجمع بين المصيرين: الغربي بنوعيه المترجم وغير المترجم والعربي بفرعيه القديم والحديث، مضافاً اليهما قراءتي الأدبية والفلسفية والثقافية في مختلف فروع المعرفة وميادينها العلمية وكذلك كتابات عدد من كبار النقاد العراقيين.

س/2 خط الشروع لتجربتك النقدية كان في فترة تبلورت فيها كثير من التجارب النقدية في الربع الأخير من القرن المنصرم، وكانت فيها أصوات نقدية لها غنى في تجاربها، ولكن هذه التجارب خصائصها المميزة.. فكيف نظرت إليها.. وكيف تعاملت معها؟

هذا صحيح، فقد كانت الساحة الثقافية العراقية آنذاك تصدح بأصوات نقاد لهم باعهم التطبيقي والمهتمين بالأدب خاصة، كان يرفع مستوى الذائقة القرائية لديهم وقد يربي الحس النقدي فيهم كما تيقنت أن أداء الناقد لهذه المهمة ليس محض رغبة ولا هو مجرد مزاج؛ وإنما هو تصميم واع وتكريس مضمّن واشتغال حثيث يستمر فيه الناقد الوقت والجهد مترزداً بالمنهجيات وممتلكاً المرجعيات، عارفاً كيف ينتقي المنهج الملائم، دارياً بخفاياه وأقفا بدقة على ميزاته ومزاقه، مدركاً أن النقد ليس ميزاناً فيه الناقد قاضٍ، يُنتظر منه إصدار حكم بالإدانة والشهرة أو بالمصادرة والإدانة، بل النقد غاية وسيلتها مُنطقة بالمنهجية وفلسفة بالحس والذائقة. وبهما يضمن الناقد وقوفه في صف أولئك النقاد المعاصر وحتى الراهن يرتكن إلى الاتباع ويطمئن إلى التقليد،

س/3 هل الاجتراح والابتكار ضروريان في النقد؟ وهل الناقد ملزم بأن يأتي بما لم يأت به الأوائل؟

اعتقد أن قوة النقد في لذة ممارسة الجديد منه، ومتى ما كانت الكتابة النقدية هاجساً إبداعياً واكتراثاً ذاتياً ووازعاً ينهض بصاحبه ثقافياً، صار الناقد متجدداً ومؤهلاً للاجتراح والإنجاز وتمتكتنا من التنوع والتفريع، مؤدياً وظيفته الحقيقية على أحسن وجه ملتزماً بمعايير العمل النقدي وبحسب اعتبارات لطبيعة العصر والفن ومستويات النصوص المنقودة وسياقاتها التي بها تتباين المهام فتتجدد الوسائل والأدوات وتتغير من ثم المحصلات، بمعنى إن ما كان يُقنع الناقد بالأمس من النظريات قد لا يقنعه اليوم، ومن يعمل الآن بمنهجية واحدة عليه أن يعمل غداً بمنهجيات غيرها، وما يحتاجه مشهنا الإبداعي والثقافي هو وجود نقاد حقيقيين يجددون ويتطورون... وإلا كيف ندشن نظرية أو ننكر مصطلحاً أو نجتريح منهجاً أو نطوع مسلكاً أو منظروراً ونحن نعيد المعاد البائت ونضقل بالذي هو مصقول أصلاً!؟

إن لا مجال لأن نكتشف مخبوءاً ونقدم جيدياً إلا بالاستناد إلى قاعدة معرفية صلدة Knowledge base تزودنا بالزاد الفكري المناسب وتدعم عملنا بالمستلزمات الضرورية التي تهني لنا الابتكار والتجريب ضمن أجواء تضمن لنا بلوغ النتائج بمنطقية ودقة موضوعية.

وبسبب هذه الصعوبات في التدشين والاجتراح راح نقدنا العربي المعاصر وحتى الراهن يرتكن إلى الاتباع ويطمئن إلى التقليد،

الثقافية الراهنة بـ (الإشتباك الثقافي Cultural Entanglement)، ومن معالم هذا الإشتباك تداخل الأنساق المعرفية وذوبان المصدّات الوهمية القائمة بينها وثالثاً: الدكتوراه نادية كائن لهم تجاه المعرفة، وهي معروفة بشراسة نهجها في هذا الميدان،

الروائية والقاصّة لطفيّة الدليمي

نادية هناوي واحدة من الأكاديميات اللامعات في مجال النقد الأدبي، ولها دور كبير في المشهد الثقافي العراقي والعربي.. أنها راهبة النقد العربي لاجتهادها في كتاباتها، ولأن لها خطها النقدي الواضح والمميز المنفتح الذي يوازن بين الأكاديمي وغير الأكاديمي وينصّر للإنسان والجمال حاملاً وظيفته الاجتماعية والثقافية بجدارة وتمكن واضحين

الدكتورة نادية هناوي تحمل شهادة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها /كلية التربية للبنات /جامعة بغداد ٢٠٠٢. متخصصة في نظريات النقد الأدبي والنظرية السردية وعلم الجمال.. حصلت على لقب الأستاذية عام ٢٠١٢. تعمل أستاذة في قسم اللغة العربية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية. شاركت في أكثر من خمسين مؤتمراً علمياً في الجامعات داخل العراق وخارجه. عضو اللجنة العلمية لمجلة التواصل الأدبي، جامعة باجي مختار، الجزائر. وعضو استشاري في مركز الفارابي للدراسات الآسيوية، التابع لجامعة استنبول، تركيا. عضو هيئة استشارية وعلمية لمجلات جامعية عراقية وعربية..

وإنما القطيعة كانت بين النقد العربي القديم والنقد في عصر النهضة الأدبية ومع مرور الزمن تم تجاوز هذه القطيعة في النقد الحديث بالمناهج المستحدثة الغربية وبالصالة الذاتية والتطور في التجربة. ولا مناص من القول إن العدة التي ابتدأ بها النقد العربي في بوكيره والسعات التي ظهر بها منذ العقود الأولى للقرن الماضي ما زالت فاعلة وحيوية في الكيان العضوي للنقد العربي؛ إذ ما زالت السمة التكوينية التي أطلقها طه حسين ومن شابهه من مجابليه نابضة في هذا الكيان؛ فما زالت الاتجاهات التي ساروا فيها وأهمها الاعتزاز في مناهل المعرفة التحديتية قائمة كأداة مهمة للتطور والتطوير وما زال الاهتمام بالتراث العربي، كما كان في البواكير، مرتكزاً للانطلاق نحو الآخر كملصق مهم من ملامح هوية النقد العربي في كل مرحله، وبالتأكيد ليس هذا كل شيء يتعلق بالموضوع لأن الإحاطة التامة غير ممكنة في هذا الحيز الضيق.

س/6 ما سرّ أو سبب قلة الناقدات في الوطن العربي، بل شحتن في النقد العراقي بالذات؟

النقد كأي معطى ثقافي اجتماعي وهو ككل نشاط فكري أو فني أو علمي ابن بيئته، ومعلوم أن مجتمعنا تتسببه المنظومة التكوينية، والمرأة في هذا المجتمع هامشية، وحالها على الصعيد الاجتماعي هو كحالها على الصعيد الإبداعي والنقدي لا تحسد عليه، وانعكاساً لهذا الوضع يكون دورها، في كل الميادين والنقد واحد منها محصوراً ومتوضعاً في إطار الهيمنة التكوينية المتأبعا لها وتقيداً باعتباراتها ومواضعها، الأمر الذي يتطلب مرتبة من الوعي عالية بها يمكن تحدي تلك المنظومة، وهذه حالة إن لم تكن نادرة في نساء مجتمعنا بالعموم فهي شحيحة بالتأكيد، إذ ما نسبة عدد المثقفات في المجتمعات العربية التي عند المثقفين؛ بالطبع هي نسبة قليلة جداً.. ومن أين تأتي الخبرات والكوادر في أي مجتمع؟ ليست من مكونات بيئته السياسية والاجتماعية والثقافية؛ وبناء على كل هذا وبسببه ينتج عدد ناقداً يتناهم بينما يربو عدد النقاد أضعاف أضعاف.

س/7 معظم نقادنا العراقيين قصروا مشاريعهم النقدية على الإبداع الأدبي بينما يلاحظ على مشروع النقدية افتتاحه على ميادين مجاورة بالعلائية ومستعجلاً بشوفات النظرية الأدبية وما وصلت إليه العملية النقدية العالمية تنظيراً وممارسة.

ولا شك في أن الارتقاء بالفعل النقدي لدينا هو الذي يهيئ نقادنا لصحوة معرفية حقيقية تنتشله من معادية الاستقبال والاستقطاب والاتباع. وما يمنح الناقد الوعي الكلي هو استيعابه النظري والمبني للنقد العربي من جانب، واختباره النقدي الدائم لصحة فاعليته من جانب آخر.

س/5 هل هناك قطيعة بين راهن النقد العربي وبواكيره؟ لا أظن أن هناك قطيعة بين راهن النقد وبواكيره

نوات الأقسام أولى وأقدر على خوض هذا المعترك، ومن هنا كاسمارة جاء اهتمامي بالميادين المجاورة للكتابة الأدبية.

ليست مصادفةً بحثة أن تطرق عشرات المشاريع الاستراتيجية المتخيلة الباب المؤوي القائم بين احتلالين، وأن تشدد الطرق في الحين الحاضر لإيقاظ الأذهان الغافلة، ومنها مشروع أرسفة الأرب العراقي وتاريخه خلال مئة عام ضاعطة على الشعور الاجتماعي العام. وقد لا تكون مصادفةً زمنية مع الندوة أن تنشر الدكتورة نادية هناوي سعدون مقالاً عرضت فيه مسارات النقد العراقي المثوية، فكان لها قصب السبق في طرق بوابة القرن واستقصاء وثائقه بنباهة وحرص عاليين. (انظر مقالها المنشور في الصباح بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٦). من هذه الناحية، أجد أن مسارات نادية هناوي النقدية التي عرضتها في مقالها تنطبق إلى حد كبير مع أرسيف السردية العراقية.

القاص محمد خضير

قانعاً بالمسايرة، متكئاً في الغالب على ما يقدمه النقد الغربي، منبهراً في الأغلب بكل ما يأتيه من هذا النقد أو معدداً في الأقل على اجترار نقدنا القديم، منقوعاً داخله جامداً ومنغلقاً. وهذا هو ما يجعل نقدنا في حالة تأزم مستديم وعجز شبه كامل عن أن تكون له نظرياته أو مناهجه أو مواضعاته. ليس ذلك حسب، بل إن الأزمة تزداد مع صعود فئة النقدة أو المتناقدين ممن توهمو أن النقد سلعة (بها يصلون إلى غاياتهم الشخصية) وهذه السلعة لا يحتاج منهم ترويجها سوى أن يعمموا أحكامهم ويطلقونها جزافاً أو جاهزةً وباعتبارات غير موضوعية.

س/4 هل أفضاء النقد العربي عامة والعراقي خاصة من النقد الغربي؟

بالطبع أفاد نقدنا المعاصر من النقد الغربي الذي منه تعرفنا على نظريات الأدب، وعلى مفاهيمه واصطلاحاته بنينا أساساتنا وعلى مناهجه استندنا في تحليل النصوص الأدبية مبينين كوامن جمالها. ولعل النقد المصري في هذا مقدم علينا نظراً لأسبقية نشاط حركة الترجمة من اللغتين الانكليزية والفرنسية إلى العربية، كنتيجة لأسبقية مصر في الانفتاح على أوروبا منذ نهاية القرن الثامن عشر (حملة نابليون) فتأسست فيها المطابع ودور النشر وكثرت فيها المناظرات الثقافية كمجلات أدبية شهرية وفصلية ونصف فصلية وكصحافة ثقافية يومية وأسبوعية وكسلاسل كتب جيد أو كرايس تصدّر بانتظام فضلاً عن براعة دور النشر المصرية في تسويق الكتب وبيعها.. ومع ذلك فإن للنقد العراقي حضوره الواضح الآن وخلال القرن المنصرم في النشر في الدوريات المصرية خاصة والعربية عامة.

والتصور أن أكثر مناطق إفادة نقدنا من النقد الغربي تتمثل في المناهج لإسبام الجديد أو والمستحدث منها. ولا غرو أن السرعة والعجالة في الاشتغال على المناهج تولدان سيء الفهم، ومن ثم سيبدو المنهج نفسه فاشلاً في إثبات نجاعته كوسيلة قرائية.

وأرى أن النجاح في توظيف أي منهج مستقدم وجديد إنما يتوقف على درجة المغامرة التي



تثبتت الدكتورة نادية هناوي في كل ماتنتشره على انها قادرة على خرق المسلمات النقدية العراقية والابتان بما هو جديد ومختلف بل ومتناقض منذ أن كتبت أرسها في مرحلة الدكتوراه وحتى مناقشة أطروحتها عن القراءات في أدب نجيب محفوظ الروائي كان واضحاً أن هذه الطالبة المتميزة واعدة وسيكون لها شأن في المستقبل وفعلاً اثبتت نادية هناوي الاكاديمية انها لم تخيب الظنون وكان نشاطها في التأليف والكتابة النقدية واضحاً للعيان وجلياً. ثم جاء كتابها الأخير (السرد القابض على التاريخ) انها ناقدة كبيرة وموهبة نقدية كبيرة تضاف جهودها الى المنجز النقدي في العراق .

الناقد الدكتور شجاع العاني

الناقد فاضل ثامر

أين الدبلوماسية الذكية في مسار العلاقات الأميركية – العراقية ؟



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

وسط أجواء مرحلة يمتزج فيها القلق والأمل وعدم التيقن من النتائج النهائية تجري جولات الحوار الأميركي – العراقي آخرها النسخة الثالثة في ظل مسار يتميز بالصعوبة والتعقيد إذ يبحر العراق وسط أمواج متلاطمة بين صفتي دبلوماسية القوة الخشنة Hard Diplomacy والقوة الناعمة Soft Diplomacy التي أخذت في مرحلة لاحقة -2012- مفهوم آخر عرفه البروفسور جوزف ناي Joseph Nye بالقوة الذكية Smart Power. مفهوم يجمع مابين القوتين الخشنة والناعمة متجهاً لانتاج سياسة خارجية/ دبلوماسية فاعلة ومؤثرة تستهدف تنمية العلاقات الاميركية – الدولية ، تطور ولاشك "مثالي" ولكنه حيوي إن أمكن تطبيقه في الجولة الرابعة القادمة بصورة تلبى المصالح المتبادلة الجيوستراتيجية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية – العلمية – التقنية "الشاملة" لطرفين العراقي والاميركي ، ما يعرف من موقع الدولتين نسبياً في مؤشر "القوة الناعمة – الذكية" العالمي بعيداً عن "دبلوماسية القوة الخشنة" ويجعل من إتقافية الإطار الاستراتيجي بين البلدين ذات جدوى .

الإضاءات والمقاربات تشير إلى أن جوزف ناي – مبتكر المفهوم بضمونه الحديث – عرف القوة الناعمة على أنها قدرة التأثير على الآخرين من خلال اعتماد آليات تشاركية بهدف صياغة أجندة متجددة لـ "حوار – التفاوض" معززة بألية الإقناع وإستدعاء لخاصية قوة الجذب الإيجابية Positive Attraction Power وصولاً للنتائج الجيوستراتيجية – الاقتصادية المتوخاة من قبل الأطراف المتفاوضة . حتى وقت كتابة المقال يبدو أن طبيعة الحوار الأميركي – العراقي تتمحور أكثر حول أساليب دبلوماسية القوة الخشنة (العسكرية – الاقتصادية) أكثر منها دبلوماسية القوة الناعمة Soft Power Diplomacy في التأثير على مجريات الأمور، علماً أن استخدام القوة الخشنة وإن حقق بعضاً من النتائج الإيجابية المهمة التي لا يمكن نكرانها في إطار المجابهة الشديدة الحازمة لإرهاب داعش وإنهاء إحتلاله للأرض العراقية إلا أن الإقتصار على استخدام القوة الخشنة تحقيقاً للمتطلبات الأمن مسألة بحاجة إلى معادل موضوعي يغطي جوانب أخرى يختص بالقوة الناعمة المتخصصة – Specia ized Soft Power – قانونياً –تقنياً و ثقافياً ، هذا هو بالضبط الوجه الآخر الذي مازال ينتظره شعبنا العراقي من الوجود الأميركي بصورة تحقق تحولات "جيوستراتيجية – اقتصادية- تنموية" يمكن ترجمتها عملياً في إطار برامج عمل هادفة هذا إن توفرت الإرادة السياسية الحازمة لدى طرفي الحوار أو لدى الأطراف المتعددة التي يعينها نجاح الحوار في الوصول لنتائج تنعكس إيجاباً على استقرار وأمن المنطقة الشرق أوسطية – الخليجية . إن تمكين العراقيين Empowering Iraqis من إطلاق نمط للتفكير المنفتح على الآخر معزراً بممارسة مهنية – تقنية متخصصة يمكننا من مواجهة تحديات عصر الظواهر الكونية التي تحتاج للتعاون الدولي من نماذجها : التغيير المناخي Climate Change إلى ما نواجهه حالياً من تأثيرات وإبعكاسات وتداعيات عصر ما بعد جائحة كورونا – Post Pandemic C ، تغيرات هيكلية واضحة من النظم ، الممارسات والوظائف والسياسات المهنية – بعيداً عن الأطر التقليدية في التعاملات الدولية . ما يدعو شركاعنا وأصدقائنا دولاً ، وتنظيمات غير حكومية من تفعيل بناء عراق أمن – مدني مستقل ومزدهر مجتمعياً – اقتصادياً وعلمياً

يتمتع بما يستحقه من نوعية عالية في مستوى الحياة ، من هنا أهمية تحديد واعتماد عدد من الركائز المهمة حول كيفية تطور مراحل ومضامين الحوار الأميركي – العراقي : أولاً : الإمكانيات الرقمية Digital Capabilities بكل تفصيلاتها ، ثانياً: الدبلوماسية متعددة الأطراف – Stak holder Multilateral Diplomacy للقولى الدولية الفاعلة . ثالثاً : التمكين الإنساني – Humanistic E powerment وتكافؤ الفرص دون تمييز أو محاصصة من أي نوع كانت. إن نتعرف على كيفية الانتقال والإبحار السلس والهادئ نسبياً بين ضفتي دبلوماسية القوة الخشنة والقوة الناعمة مسألة يسهل علينا تبينها نظرياً وإلى حد ما عملياً من خلال دور القوة الأميركية في عمليتي صناعة السلام Peace Making ومن ثم بنائه Peace Building (إن أمكن). جاك مكنولان Jack McConnell وضع مقترباته وتفسيره للموضوع في إطار تميزه بين عمليتي صناعة السلام تليها عملية بنائه مقرأ بيان عملية صناعة السلام تتمحور حول ما يعرف بـ "الاستراتيجية الوطنية" – National Strategy التي تتأثر بدور القوى الفاعلة في النظام الدولي أو الإقليمي أي "التدخلات الخارجية" بينما تأتي أهمية عملية البناء وتنمية العلاقات المتبادلة بين الولايات المتحدة والعراق – في تقديرنا- من ضرورة توضيح الأدوار الحيوية لكل من له حصص مادية أو معنوية Material and Moral Stakes وتسهم في تشكل مؤسسات الدولة والمعني به "دور المجتمع المدني" في ما يمكن أن يضيفه لحالة الأمن والاستقرار الداخلي . يهمني الإشارة لآنباء ترد من واشنطن (إدارة جو بايدن) تؤكد أن الموازنة الأميركية لعام 2022 ستعطي أولوية لما يلي: للصحّة ، للسياسة الخارجية – الدبلوماسية والتنمية الاقتصادية مع اهتمام خاص بالبرامج الضعيفة التي تتعرض للمخاطر المالية – الاقتصادية على حساب الاهتمام الكبير الذي خصصته سابقاً إدارة ترامب في الانفاق الضخم على التسلح. ترتيباً على ذلك ، فإن الدبلوماسية الذكية القائمة على القوة الخشنة والناعمة معاً ستتضح معالمها أكثر من خلال تبني تصورات واضحة لتقييم مدى فاعلية نجاحها الجيوستراتيجي – التنموي في منطقتنا والعراق من ضمنها وفقاً

لما يلي من متركزت : أولاً : رسم معادلة دقيقة نسبياً للتكاليف والارياح لما يتخذ من سياسات ، أو امر تنفيذية وتشريعات مهمة في ظل محيط عراقي – شرق أوسطي يتسم بالتوتر والصراع والعنف ونظريات المؤامرة . ثانياً: التعريف بطبيعة الشركات – Partnerships المشمخ اللاعبين المحليين – Local Players والمواقع التي من خلالها يتم بناء المشاريع التنموية للطرفين الاميركي والعراقي. ولعل كون النظام العراقي يعتمد الفدرالية مضموناً وشكلاً إدارياً – جغرافياً – سياسياً مايعطي الاقليم الشمالي للمرد أهمية خاصة ، مسألة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار في أي حوار أو تفاوض معني بالحفاظ على سيادة العراق الوطنية متمتزة بتلبية مطالب سكان الاقليم التنموية الذين هم جزء لا يتجزأ من سكان العراق . ثالثاً: الإهتمام المستمر بظاهرة التعامل مع اللاعبين "المعتدلين – Moderates – بعيداً عن حالات وسلوك التطرف – Radicalisation . رابعاً : تقديم مقترحات أو افكار تهدف لتحقيق الأبعاد الفكرية – Innoative Thinking بعيداً عن التفكير التقليدي الجامد الذي لا يحسن التكيف مع متغيرات العصر التقني سريع الإيقاع. علماً بأن أي تفكير سليم لمستقبل أمن ومزدهر يجب أن ينطلق بصورة مرحة وهادفة من قاعدة "الاعتراف بالخطأ" كي لا يتم الوقوع به أو تكرار تجارب فاشلة. خامساً: بناء علاقات متبادلة قائمة على احترام قيم حقوق وكرامة الإنسان والتي تعطي مساحة واسعة كافية للاحترام والتسامح الإنساني في أعقق دلالاته. التصورات السالفة الذكر تؤكد مدى حيوية وألوية انتماء إقليم دول – الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا "مينا" – MENA إلى عالم القوتين الناعمة والذكية خاصة وإن المعلومات الصادرة عن مؤشر المؤتمر العالمي للقوة الناعمة Index of The Global Soft Power تبين أن بعض هذه الدول حققت نتائج رفعت قليلاً من مكانتها المتدنية أصلاً ، مقاربات تحتاج للتركيز والبناء عليها كثيراً خاصة ونحن نبحث حاضر ومستقبل العراق والمنطقة ، أكثر دولة نالت نصيباً مناسباً يعد الأعلى في الإقليم في مجال القوة الناعمة هي دولة الإمارات العربية المتحدة التي سجلت في رصيدها 48.4 نقطة من أصل 100 ما يقربها من الموقع ال17 عالمياً حيث تنقسم النتائج إلى ماليي من مؤشرات

إيران والاتفاقية الصينية حول السلام في أفغانستان



عبد الحليم الرهيمي

وقعت الصين و إيران في ٢٧ آذار المنصرم (اتفاقية التعاون الاقتصادي الاستراتيجي)، التي تضمنت قضايا دفاعية وثقافية وسياسية واقتصادية، كما كشف ذلك المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة وحددت مدة الاتفاقية بـ ٢٥ عاماً ومقدارها ٤٠٠ مليار دولار. هذه الاتفاقية و (الملاحق السرية) المرققة بها التي لم يعلن رسمياً عنها، لم تحظ بفضا الرأي العام، بل عبر عن رفضه الواسع لها، الأمر الذي أدى الى بعض الدعوات للمطالبة بإلغائها، إذ اكد المعترضون أن (لا لبيع الوطن) و (إيران ليست للبيع) و(نناضل و نموت و نستعيد إيران).. وغيرها من الشعارات. معترضون و محللون وصفوا هذه الاتفاقية بأنها تشبه اتفاقية (تركما نجاري) التي عقدت بين إيران القاجارية و الإمبراطورية الروسية في عام ١٨٢٨ والتي انتهت الحرب التي وقعت بين البلدين خلال (١٨٢٦-١٨٢٨) إذ تنازلت إيران بموجبها عن اقليمي (أيروان) و (أنجوان) لصالح روسيا و أزام إيران بدفع ٢٠ مليون روبل و تعويضات أخرى لروسيا. هذا الاعتراض على الاتفاقية والتي وصفها المتحدث باسم الحكومة بأنها (حرب دعائية و نفسية تقوم بها نخب من النشطاء السياسيين لا تريد التوصل إلى اتفاق خارج نطاق الراي العام)!! غير أن ذلك لم يقلل من تصاعد الاعتراضات التي كانت متواصلة أساساً لأسباب معيشية و اقتصادية و سياسية، فزادتها الاتفاقية الجديدة غضباً و إصراراً. وبينما شبه بعض المتظاهرين الاتفاقية مع الصين باتفاقية (تركما نجاري) المحققة مع روسيا، اعتبرها آخرون أنها انتفاضة تستلهم وهج ثورة التبتك (التبغ) التي اندلعت العام ١٨٩٠ في أعقاب توقيع حكومة الشاه آنذاك اتفاقية مع شركة بريطانية تقضي باحتكار زراعة التبغ و بيعه و أرباحه للشركة المذكورة، الأمر الذي أدى الى اندلاع تظاهرات عارمة ضد حكم الشاه، و مما زادها بعد ذلك قوة و تأججاً فأصدر المرحع الاسلامي الشيعي في مدينة النجف بالعراق حسن شيرازي فتوى تحريم تدخين التبناك والتي لقيت التزاماً و استجابة تامة حتى من أفراد عائلة الشاه نفسه، فتصاعدت التظاهرات و أقدمت السلطات الأمنية لإطلاق النار على المتظاهرين وقتل ٧ منهم، بعدها أرغم الشاه على إلغاء الاتفاقية. و إذ حققت التظاهرات هدفها المباشر بذلك فإنها مهدت لإجراء تغييرات سياسية بعد نحو عقد ونصف بقيام الثورة الدستورية (المشروطة) عام(١٩٠٦-١٩٠٧) و فرضت على حكم الشاه تنزيح دستور يتسم بتضمين مواد دستورية(مشروطة).. فالى أين سنؤدي الاعتراضات ضد الاتفاقية مع الصين ؟



أود أن أذكركم مقدماً بأن هذا المقال هو ليس مجرد اقتراح من قبل طرف محدد، خاصة من تلك القوى والجماعات المتورطة في أحداث أفغانستان، والتي تسعى إلى اللجوء إلى القوة والحرب والعنف والدعاية، إنني أوجه حديثي إلى الملايين من الجماهير الأفغانية عبر الجماعات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تناضل من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وإلى قوى الشعب والمؤسسات الديمقراطية والمدنية والإعلامية، وإلى المنظمات الليبرالية والتقدمية التي تمثل بحق المصالح الأساسية للقراء والمعديين في أفغانستان. ويتحدّد هدفي في تقديم المساعدة المعنوية للشعب، مهما كانت كانت هذه المساعدة متواضعة. ولم أفكر قط في فرض رأيي على الآخرين.



ولذا، فإن هذه المقالة ما هي إلا خلاصة لنص شامل قد دونته بما يتناسب مع الأوضاع الحالية الملموسة في البلاد، وكما يعلم الجميع، هناك قضية محدثات السلام حول أفغانستان التي يجري تناولها على نطاق واسع هذه الأيام، والتي أصبحت في مركز إهتمام العديد من وسائل الإعلام وشبكات الأخبار. ففي ١٨ آذار ٢٠٢١، عقد اجتماع في موسكو من قبل الترويك (روسيا والولايات المتحدة والصين بالإضافة إلى باكستان) مع وفود تضم ممثلي مختلف الجماعات الأفغانية وحركة طالبان. كما عقدت قمة "قمة قلب آسيا" في الفترة بين ٢٩-٣٠ آذار ٢٠٢١، ومن المقرر عقد اجتماع آخر في اسطنبول – تركيا ، في نيسان عام ٢٠٢١، ويتحدث البعض إنه سيحمل عنوان "مؤتمر بون ٢". وهذه المرة، سيناقش في أفغانستان أيضا مصداقية الأمم المتحدة في رعاية "المؤتمر" على أي حال، يتم التعبير عن أفكار ووجهات مختلفة حول هذه القضية، وإن المشاورات والتكهنات تجري على قدم وساق، ويمكن تقديم مناقشة مختلف في هذا الشأن والخطط والبرامج من قبل مجموعات مختلفة في هذا الاجتماع. إذا كان هذا الاجتماع أو الكونغرس أو أي اسم آخر على غرار كونغرس بون، فهناك أمل ضئيل في نجاحه



بقلم سلطان علي كشمند
ترجمة عادل حبه

على المدى البعيد، وهذه المرة ستصبح مصداقية الأمم المتحدة على المحك، لأن كونغرس بون إنعقد بغياب الشعب الأفغاني، وبدون مشاركة ممثلين عن كل القوى الكبرى المتوافقة والمتعارضة، وبدون حضور ممثلين عن جماهير الشعب والقوى التقدمية الحقيقية التي تسعى إلى العدالة، وبدون أي خطة لإرساء قواعد السلام و إعمار البلاد. إشراك جميع فئات الشعب في اتخاذ القرارات؛ في رأيي ، يجب أن يحضر كونغرس اسطنبول أو أي لقاء أو اجتماع آخر يقرر مستقبل ومصير الشعب وسيادة الدولة والسلام، بمظون منتخبون من جميع فئات جماهير الشعب، رجالاً ونساءً، وأعلى الأقل يجب جمع أفكارهم ومقترحاتهم ومطالبهم الأساسية وتقييمها والتعبير عنها بوضوح وشفافية. يمكن أن تنعكس إرادة الشعب ومطالبه ومقترحاته في وجود مؤسسات ومنظمات ديمقراطية وشعبية مبرجة على النحو التالي:

- الأحزاب والحركات والمنظمات السياسية الشعبية الساعية للتقدم والعدالة،
- المؤسسات المدنية والإعلامية،
- منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والشباب،
- منظمات النساء والشباب،
- مؤسسات حماية حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة،
- مؤسسات حماية حقوق الناجين من الحرب وأسر ضحايا الحرب،
- ممثلون عن الجمعيات الخيرية ومنظمات الإعانة غير الحكومية ،
- الفئات الفكرية والمؤسسات الثقافية والفنية.
- نقابات المعلمين والأطباء والمحامين والطلاب والموظفون وغيرهم من طبقات المثقفين،
- نقابات العمال ونقابات اللاجئين والحرفيين ،
- مؤسسات الحرفيين الصغيرة والمتوسطة الحجم والتجار والرسامين المرتبطين والمستعدين للعمل

داخل البلاد،

- المنظمات المؤثرة للاجئين الأفغان في الخارج في الفارات الخمس،
- المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية غير الحكومية الأخرى التي تعتمد على جماهير الملايين من الشعب وتدافع عن مصالحهم.

إن القضية الأبرز تتحدد في المشاركة الشاملة والفعالة لممثلي القوميات والأقوام، ولا سيما ممثلو القوميات الأربع الرئيسية: البشتون والطاجيك والهزار و الأوزبك –التركمان، ويجب أن يشاركوا وفقاً للمعايير المقبولة عالمياً بالنسبة للبلدان المتعددة القوميات بممثل واحد عن كل مكون (هناك نماذج في الكثير من الدول على مستوى المناصب الرسمية ومجلس الشيوخ).

–ممثلو الحركات والانقفاضات الشعبية ووحدة الدفاع الذاتي المنخرطون بشكل مباشر في الأزمة.

–ممثلو القوميات والأقوام، ولا سيما ممثلو القوميات ذاتية الصلاحية للفصائل المتورطة في أزمة "الحرب والسلام" في أفغانستان.

وبالإستناد إلى هذه المشاركة الواسعة، وبالتعامل بتفافية مع أفكار ومطالب ممثلي مختلف الأعراق والفصائل والشخصيات السياسية والاجتماعية، وممثلي المؤسسات والمنظمات الشعبية، عندها يمكن أن يتوفر "الإجماع" الذي يتحدث عنه الكثيرون. وبالإضافة إلى ذلك ، ستمتع الوثيقة حول مفاوضات السلام بمصداقية.

طريق تحقيق السلام الدائم من خلال الذهاب إلى صناديق الاقتراع؛ هنا، يجب معالجة مبدأ أساسي، وهو: عند اتخاذ قرارات متعلقة باختيار النظام السياسي المستقبلي للبلد، يجب اللجوء إلى التصويت المباشر للشعب من خلال إجراء "استفتاء".

فلم يعد من الممكن القبول بالأساليب القديمة وبالمؤسسات التي لم يتم انتخاب جميع المشاركين فيها عن طريق التصويت الشعبي المباشر. فليس من

الصعب إجراء استفتاء في هذا العصر الرقمي ذي التقدم التقني المذهل. ففي سويسرا، على سبيل المثال ، يجري اللجوء إلى الرأي العام كل عام لاستفتاءه حول القضايا الوطنية المهمة من خلال التصويت الشعبي. بالإضافة إلى ذلك، حقق العالم اليوم تقدماً هائلاً في طرق وأساليب أخذ العينات، وإحصاء الأصوات، والرسوم البيانية والتحقق منها، وعمل الشركات التابعة لها، في أفغانستان أيضاً ، سيكون من الممكن تطبيق مثل هذه التقنيات والأساليب. يمكن أن يقال ليس لدينا الامكانيات مثل الذهاب إلى صناديق الاقتراع فهو غير عملي في الظروف الملموسة التي تعيشها أفغانستان ، لكنني أعتقد أنه من الممكن تحقيق ذلك في هذه الحقبة من التقدم التكنولوجي والرقمي بالتعاون مع المجتمع الدولي والمعنى الحقيقي، فبدعم من المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وغيرها، يمكن أن يصبح مثل هذا الشيء ممكناً اليوم أو غدا.

الفيدرالية هي خيار لنظام سياسي قائم على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وخيار لتحقيق السلام الدائم والحفاظ عليه.

في قمة اسطنبول أو ما بعدها مثل كونغرس بون، تم إلقاء نظرة سطحية على النظام السياسي المستقبلي لأفغانستان تحت ستار "جمهورية" أو "إمارة" ، ويبدو أن احتمال تحقيق سلام دائم ودائم في البلاد مازال قائماً. إنني على إعتقاد بأن النظام السياسي الذي يمكنه أن يوفر الأساس الحقيقي للتقارب والتضامن والوحدة بين جميع أفراد الشعب المنحدرين من مجموعات عرقية مختلفة في أفغانستان في بلد واحد وإقامة سلام دائم وعادل والحفاظ عليه، هو النظام الفيديرالي الذي يمتد من القرى إلى المدن، ويؤسسه ممثلون حقيقيون منتخبتين من قبل الشعب – بالطبع – هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها التعبير عن مثل هذه الفكرة. فهناك الكثير من المقالات والأحاديث حول هذا الموضوع، وإن خيار الفيديرالية بنطوي على العديد من التعديلات والتعارضات.

يعود تاريخ الصراع السياسي والاجتماعي وخاصة الفكري والمقالات المتعلقة بالفدرالية الأفغانية في مقابل النظام الرئاسي المركزي، إلى فترة الرسوم الرئاسية لمحمد داود وعام ١٩٧٢. في ذلك الوقت، كان هناك صراع صعب بين القوى الموالية للنظام الرئاسي مقابل القوى الموالية للنظام البرلماني والقوى الموالية للفيديرالية في أفغانستان. كما صاغ حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني (فصيل برجم) مسودة دستور ديمقراطي برلماني موازي قائم على الفدرالية في مقابل مشروع دستور نظام رئاسي مركزي، في نهاية المطاف ، تم فرض نظام جمهوري شديد المركزية حيث تولى الرئيس السلطة الكاملة على البلاد.

خيارات مصر والسودان في أزمة سد "النهضة"

نيويورك تايمز:

مظاهرات واشتباكات مع الشرطة في مينيابوليس بعد مقتل شاب أسود

أطلقت الشرطة الأميركية في منطقة مينيابوليس النار وقتلت رجلاً في مركز مدينة بروكلين، مما أثار اشتباكات بين مئات المتظاهرين وضباط الشرطة في منطقة متوترة بالفعل خلال محاكمة الضابط السابق ديريك شوفين، بتهمة قتل جورج فلويد، وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وتعرف أفراد الأسرة في مكان إطلاق النار على الضحية وهو داونت رايت البالغ من العمر 20 عاماً وهو شاب أسود. وفقاً لشرطة مركز بروكلين، وقع الحادث قبل الساعة 2 عصراً بقليل عندما أوقف ضابط سيارة بسبب مخالفة مرورية مزعومة، ونكرت الشرطة أن السائق دخل السيارة مرة أخرى عندما حاول الضباط اعتقاله وقام أحد الضباط بإطلاق النار.

وقال بيان "تحركت السيارة عدة شوارع قبل أن تصطدم بمرحلة أخرى". وأصبحت ركاباً بصابون غير مهددة للحياة أثناء الحادث، كما ورد نقل ضابط شرطة إلى المستشفى.

وقالت كاتى رايت والدة داونت رايت للصحفيين إنها كانت على الهاتف مع ابنها عندما وقعت المواجهة مع الشرطة. وفقاً لروايتها، التي نقلتها أخبار التلفزيون المحلي، فقد اتصل بها ابنها أثناء توقيفه حتى تجلب له التأمين على السيارة.

وقالت إنها سمعت الضباط يأمرون ابنها بالخروج من السيارة ثم "شجار" قبل وقت قصير من إغلاق الهاتف. قالت: "بعد دقيقة، اتصلت وأجابت صديقه، التي كانت الراكب في السيارة، وقالت إنه أصيب بالرصاص، وكان ابني يردد بلا حياة".

وقد سار مئات المتظاهرين إلى قسم شرطة مركز بروكلين واستقبلهم ضباط يرتدون ملابس مكافحة الشغب وأطلقوا الغاز المسيل للدموع على الحشد، كانت المواجهات مستمرة في الساعة 11 مساءً بالتوقيت المحلي.

وبينما تجمعت مجموعات من المتظاهرين في مسيرة إلى قسم شرطة المدينة، قال رئيس البلدية، مايك إليوت، إن إطلاق النار كان "مأسوياً" لكنه حث المتظاهرين على "أن يكونوا سلميين وأن المتظاهرين السلميين لا يتم التعامل معهم بالقوة". مع اقتراب منتصف الليل، قال إليوت إنه سيصدر أمر حظر التجول. وقالت الشرطة إن ضباط مركز بروكلين المتورطين في الحادث كانوا يرتدون كاميرات للجدد تم تفعيلها أثناء إطلاق النار. ويعتقدون أيضاً أنه تم تفعيل كاميرات الاندفاع أثناء الحادث.

إرندت:

ترامب يطالب بتسمية نقاح كورونا بـ "ترامبسين"

اعتبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أنه ساهم في تطوير العديد من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، قائلاً إنه يجب تسميتها "ترامبسين"، وأفادت صحيفة "إنديبننت البريطانية" بأن ترامب قال في خطاب ألقاه أمام رعاة "الحزب الجمهوري" مساء السبت في مار ألوغو بولاية فلوريدا، "دون أن شخصاً أسماه "سيدي" جاء إليه وقال إن اللقاح يجب أن يسمى "ترامبسين".

وأضافت أن ترامب أشار إلى مبادرة WARP SPEED التي أطلقتها الحكومة الأميركية في عهده لتسريع تطوير لقاحات كورونا.

من جهة أخرى، هاجم ترامب خبير الأوبئة أنتوني فاوتشي بسبب توصيته بعدم استخدام الكمادات في بداية الوباء، قبل أن يوصي بـ "خمس" كمادات في الأشهر الأخيرة.

واشنطن بوست:

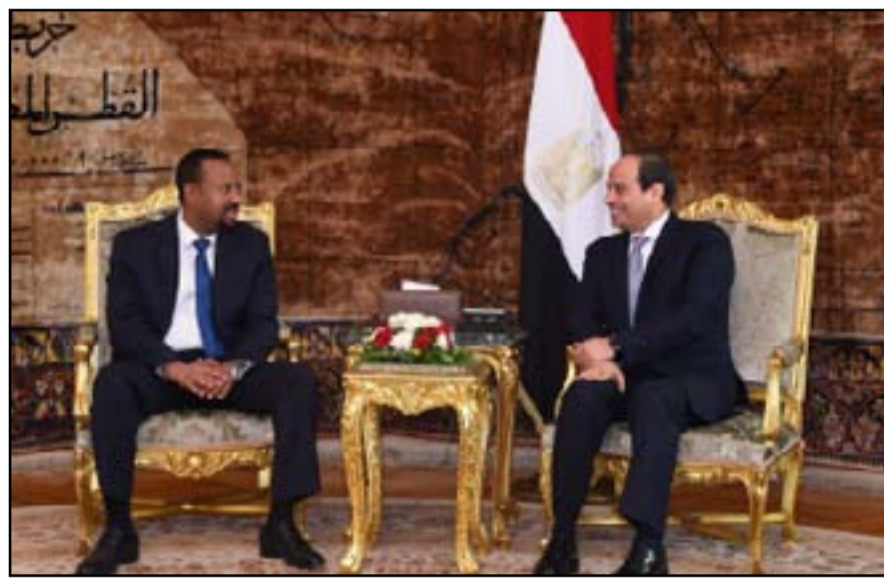
بايدن يزيد انقسام الحزبين الجمهوري والديمقراطي

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إن الرئيس الأميركي جو بايدن طلب من الكونغرس، الجمعة الماضية، الموافقة على خطة إنفاق اتحادية ضخمة بقيمة 1.5 تريليون دولار في وقت لاحق من هذا العام، سعياً للاستثمار بكثافة في عدد من الوكالات الحكومية لتعزيز التعليم، وتوسيع الإسكان بأسعار معقولة، وتعزيز الصحة العامة ومواجهة تغير المناخ.

وأوضحت الصحيفة أن الطلب يمثل أول اقتراح إنفاق تقديري لبايدن، تمهيداً للميزانية السنوية الكاملة التي يهدف إلى إصدارها لاحقاً في الربيع، والتي ستتناول البرامج بما في ذلك الضمان الاجتماعي والرعاية الطبية، ويدعو المخطط الأولي للرئيس إلى زيادة بنسبة 16٪ تقريباً في التمويل عبر الوكالات المحلية غير الدفاعية، ما يعكس الاعتقاد التوجيحي للبيت الأبيض بأن حكومة واردها أكبر وأفضل في واشنطن يمكن أن تساعد في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية الأكثر إلحاحاً في البلاد.

وقالت الصحيفة إن العديد من البرامج التي يسعى بايدن إلى تمويلها على مستويات أعلى بدءاً من تشرين الأول هي مبادرات حاول الرئيس دونالد ترامب دون جدوى تقليصها أثناء وجوده في البيت الأبيض، في انفصال إضافي عن ترامب، الذي جاهد لإنفاق مبالغ كبيرة على الدفاع خلال فترة ولايته، تدعو خطة بايدن الجديدة إلى زيادة أقل من 2 في المائة للجيش في السنة المالية المقبلة.

لكن يبدو أن نجاح الإدارة سرعان ما أدى إلى حدوث انقسام بين المشرعين من كلا الحزبين، اتهم كبار الجمهوريين في مجلس الشيوخ الرئيس بمحاولة تقييض البنتاغون، زاعمين أن هذا من شأنه أن يضع البلاد في وضع غير موات للصين، في غضون ذلك، طالب السناتور بيرني ساندرز (I-VI)، وغيره من الليبراليين بتخفيضات كبيرة في ميزانية الجيش، على الرغم من أنهم أيوا الاستثمارات المحلية التي طرحها بايدن.



لوح طرفاً الأزمة (السودان ومصر) بخيارات أخرى، عقب فشل جولة مفاوضات كينشاسا، وتركها الباب مفتوحاً أمام هذه الخيارات التي سيتجهانها إذا مضت إثيوبيا في مسعاها.

وبحسب محللين، فإن حديث السودان ومصر عن الخيارات في هذا التوقيت (اقتراب موعد المراء الثاني) تجعل إمكانية قيام أي طرف منهما بتنفيذ خطوة يحفظ بها مصلحته واردة، أو أنها قد بحثا هذه الخيارات، بما فيها الخيار الأصعب (العسكري).

وفي 7 نيسان الجاري، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن التعاون والاتفاق (بمفرد سد النهضة) أفضل للجميع، داعياً إلى معرفة عواقب المواجهات العسكرية.

متى شاءت، الأمر الذي يمكن أن يعرض مصالحنا الوطنية لمخاطر جسيمة". فيما أفاد مسؤول بالخارجية السودانية، مفضلاً عدم نشر اسمه، السبت، قائلاً: "من الواضح أن إثيوبيا قدمت هذا العرض لترفع عنها الضغط السوداني والإقليمي والدولي".

وأضاف المسؤول، وهو عضو بفريق التفاوض حول السد: "أي مشاركة للمعلومات بدون اتفاق قانوني ملزم هو منحة أو صدقة من إثيوبيا يمكن أن توفقها في أي لحظة كما ترى هي أو تقرر".

وفي 9 آذار الماضي، رفضت إثيوبيا مقترحاً سودانياً، أبدته مصر، بتشكيل وساطة رباعية دولية، تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاديين الأوروبي والإفريقي، لحلحلة المفاوضات المتعثرة على مدار 10 سنوات.

إثيوبيا السبب الماضي، يعرض جديد لمصر والسودان، وهو ترشيح شركات مشغلة للسود بهدف تبادل البيانات قبل بدء المراء الثاني.

وهي خطوة وجدت الرفض من القاهرة بعد ساعات قلائل، حيث أعلنت وزارة الري المصرية، رفض العرض الإثيوبي، معتبرة أنه "غطاء" لتبرير قرار التعبئة في تموز المقبل.

ولم تنشأ الخروم عن موقف القاهرة، فقد اشترطت توقيع اتفاق قانوني ملزم مع أديس أبابا لتبادل المعلومات الثاني للسد.

وقالت وزارة الري السودانية في بيان، إن "عرض تبادل المعلومات بإجراء أحادي الجانب من إثيوبيا، في الوقت الذي يناسبها فقط، يجعل تبادل المعلومات مجرد منحة من أديس أبابا، توفرها أو تحجبها

وأجريت المفاوضات الوزارية برعاية رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي، الذي يرأس أيضاً الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، في أيام 4 و5 و6 من نيسان الجاري.

وباعت المفاوضات بالفشل، إذ لم تتمكن البلدان الثلاثة من التوصل إلى نقطة اتفاق يمكن الانطلاق منها نحو حل نهائي للفسد.

وتصر أديس أبابا على المراء الثاني للسد في تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق.

فيما تتمسك القاهرة والخروم بالتوصل إلى اتفاق يحافظ على مشابهاتهما المائية ويضمن استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل مع ارتفاع حدة التصريحات من الأطراف الثلاثة حول سد "النهضة"، خرجت

متابعة المدى

حرك محمود لدول مصر والسودان وإثيوبيا في سبيل تحقيق مكاسب بملف سد "النهضة"، الذي يشغل بال الجميع لاعتبارات عدة، وسط تعثر المفاوضات بشأنه.

وتطابقت رؤى مصر والسودان مؤخراً بشأن مقترح وساطة رباعية تضم الاتحاديين الإفريقي والأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة، مقابل رأي إثيوبي يؤكد المضي قدماً في المراء الثاني للسد ورفض الوساطة الرباعية.

ولم تنجح المفاوضات بعاصمة الكونغو الديمقراطية كينشاسا، في تجسير الهوة بين الدول الثلاث، بل على العكس باعدت بينها وحنل كل طرف منها الآخر تعثر التفاوض.

متابعة المدى

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن طهران ستنتمق لهجوم استهدف منشأة نطنز النووية، مشيراً بأصابع الاتهام إلى إسرائيل.

ونكر مسؤولون إيرانيون أن منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم تعرضت لـ "عمل إرهابي نووي"، بعدما أعلنوا حدوث خلل في شبكتها الكهربائية.

وقد شرع القائمون على المحطة في تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة لتسريع تخصيب اليورانيوم.

ولم تعلق إسرائيل على الحادث، ولكن الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن مصادر استخباراتية قولها إن الهجوم الإلكتروني من تنفيذ الموساد.

وأضافت المصادر أن العملية تسببت في "أضرار أكبر مما اعتدته إيران".

وحذرت إسرائيل في الأيام الأخيرة من البرنامج النووي الإيراني، تزامناً مع المساعي الدولية لإحياء الاتفاق الذي

منشأة نطنز النووية الإيرانية؛ طهران تهدد بالانتقام بعد «هجوم إلكتروني»

إيران محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، بهدف إعادة إحياء الاتفاق النووي، وليس من الواضح كيف سيؤثر حادث نطنز على هذه المحادثات، في وقت تواجه إيران حسابات صعبة حول كيفية الرد، خصوصاً إذا ما خلصت إلى مسؤولية إسرائيل عنه.

وفي هذا السياق، يقول محلل شؤون إيران في مجموعة "أوراسيا" هنري روم، إن إيران تواجه معادلة صعبة، فهي ستشعر بأنها مضطرة للشار، لتؤكد لإسرائيل أن الاعتداءات لا تبقى من دون رد، لكن عليها في الوقت عينه أن تضمن أن انتقامها هذا لا يجعل من المستحيل سياسياً أمام الغرب المضي قدماً في إعادة إحياء الاتفاق النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وفق ما نقله التلفزيون الرسمي الإيراني، إن "الصهيانية يريدون الانتقام من الشعب الإيراني للخناجات التي حققها في مسار رفع الحظر الظالم... لكننا لن نسمح بذلك، وسننتقم من الصهيانية على مداراتهم".

الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، تأكيداً للدور الإسرائيلي في الهجوم الذي طاول منشأة نطنز النووية الإيرانية أمس الأول الأحد.

وقال مسؤولان اطلعا على الأضرار، للصحيفة، إنها نجمت عن انفجار كبير دمر بالكامل نظام الطاقة الداخلي المستقل، والمحسي بشدة، والذي يزيد أجهزة الطرد المركزي تحت الأرض بالطاقة لتخصيب اليورانيوم.

وأوضح المسؤولان اللذان تحدثا إلى الصحيفة شرط عدم الكشف عن هويتيهما للحدث عن عميلة إسرائيلية مصنفة سرية، أن الانفجار وجه ضربة قاسية لقدرة إيران على تخصيب اليورانيوم، وأن استئناف الإنتاج في نطنز قد يستغرق تسعة أشهر على الأقل.

ولم يتضح بعد مدى اطلاع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المسبق، على عملية نطنز التي حصلت بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى إسرائيل، ويأتي هذا التطور الأخير، في وقت تجري

أمرته طهران مع القوى العظمى في 2015، وانسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد دشّن السبت أجهزة طرد مركزي جديدة في منشأة نطنز، التي تعتبر منشأة رئيسية لبرنامج تخصيب اليورانيوم في البلاد، وذلك في حفل بث على الهواء مباشرة على التلفزيون الرسمي.

وأجهزة الطرد المركزي ضرورية لإنتاج اليورانيوم المخصب، الذي يمكن استخدامه في تصنيع قوود المفاعلات النووية. وترى القوى الغربية الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران في مثل هذه الخطوة مخالفة للالتزامات طهران الواردة في الاتفاق، الذي يسمح لإيران فقط بإنتاج وتخزين كميات محدودة من اليورانيوم المخصب لاستخدامها في إنتاج قوود لمحطات توليد الطاقة النووية لأغراض مدنية.

من جهة أخرى نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، عن مسؤولين في

راؤول كاسترو يتقاعد ويترك الحياة السياسية

متابعة المدى

قرر الرئيس السابق لكوبا، ورئيس الحزب الشيوعي الكوبي، راؤول كاسترو، ترك السياسة وسط الفوضى السائدة من تظاهر المواطنين الكوبيين منذ شهر في الشوارع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها حركتي إم إس أي MSI وسان إيسيدرو، ولذلك قرر ترك رئاسته للحزب بعد ثلاث سنوات من تركه للرئاسة.

وأشارت صحيفة "انفويبا" الأجنينية إلى أن كاسترو قرر التقاعد وترك السياسة، وسيعقد الأسبوع المقبل المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الكوبي، حيث سيعين ميغيل دياز كانييل زعيماً جديداً للحزب، لكن من المتوقع أن تظل القوانين كما هي وسيتم الحفاظ على الإصلاحات التي أجراها راؤول كاسترو.

الحزب الشيوعي، الذي يحكم كوبا منذ ثورة 1959، محاصر بوباء فايروس كورونا، والعقوبات الأميركية، والنقص المزمن في السلع الأساسية، والسكان الذين نفذ صبرهم من الأخطاء البيروقراطية والطواير الطويلة للحصول على الضروريات، حسبما قالت صحيفة "كرونيستا".

سيؤقت راؤول كاسترو عن كونه السكرتير الأول للحزب، المصدر الحقيقي للسلطة في الجزيرة، وقائد القوات المسلحة، بعد أن خدم فترتين لمدة خمس سنوات، خلف شقيقه فيدل، الذي تنازل له عن السلطة قبل عدة سنوات من وفاته في عام 2016. وقالت صحيفة "لاتيرسييرا" الإسبانية إن ترك آخر كاسترو للمشهد السياسي في كوبا يزيل الستار عن جبل الثورة الكوبية ويفسح المجال لجبل أصغر سيتعين عليه التعامل مع أزمة اقتصادية حادة ومعارضة سياسية متزايدة.

وتشهد كوبا أيضاً العديد من المظاهرات التي تطالب بإنهاء الحصار الأميركي المفروض على الجزيرة منذ



النهج العام لسلفه. سبق راؤول أخاه فيدل كاسترو للانضمام إلى حركة الشباب الشيوعية قبل الثورة وكوّن علاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي، في حين لم يفتتح فيدل بالاشتراكية إلا عام 1961. شارك وهو ابن 22 سنة في العمل المسلح مع الثوار ضد نظام باتيستا وكان من ضمن مهاجمي ثكنة مونكادا في 26 تموز 1953، لكنهم اعتقلوا، وبعد الإفراج هرب مع أخيه فيدل إلى المكسيك حيث التقيا الطبيب الأرجنتيني الشيوعي ارنستو تشي غيفارا. ومن هناك أعادوا الثورة مسلحة لإسقاط باتيستا وعادوا رفقة أكثر من 80 شخصاً إلى كوبا في تشرين الثاني 1956، وبدأوا ثورة جديدة انتهت بهروب الرئيس باتيستا في الليلة الأخيرة من عام 1958.

العام 1962.

وقالت أنا فيديليا كويرو، بطلة العالم السابقة والحاصلة على ميداليتين أولمبيتين في سباق 800 متر، إن "هذا الحصار غير إنساني، واعتقد أن حملات مماثلة جرت في بلدان مختلفة. ونحن ككوبيين، من واجبنا دعم هذه الحملة ضد الحظر".

والولايات المتحدة وكوبا خصمان منذ ثورة 1959 في هافانا، إلا أنهما أحرزتا تقارباً تاريخياً تحت قيادة الرئيسين باراك أوباما وراؤول كاسترو. وما أتاح إعادة العلاقات الدبلوماسية العام 2015. لكن بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 2017، شددت الولايات المتحدة الحظر بناء على اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في كوبا ودعم هافانا للحكومة الفنزويلية.

ولد راؤول كاسترو يوم 3 حزيران عام 1931 في إقليم هولغوين الشرقي.

درس في سانتياغو وأكمل دراسته في الكلية اليسوعية بالعاصمة هافانا.

تقلد راؤول مناصب عديدة بعد نجاح الثورة على نظام باتيستا في يناير/كانون الأول 1959، القائد العام للقوات المسلحة في تشرين الأول 1959، والنائب الأول لرئيس وزراء كوبا عام 1962 ثم النائب الأول لرئيس كوبا (فيدل كاسترو) عام 1972 والسكرتير الثاني للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي (PCC).

أصبح في مقام رئيس الجمهورية بعدما أجريت لشقيقه فيدل كاسترو عملية جراحية لوقف نزيف معوي في 31 تموز 2006، وبعدها بأشهر أعلن فيدل بتاريخ 18 شباط 2008 استقالته بعد 49 سنة من الحكم، خلفه راؤول بعد انتخابه من طرف البرلمان بتاريخ 24 شباط 2008. تبنى الفكر الشيوعي منذ شبابه لكنه أبدى نوعاً من اليراعماتية أثناء توليه الحكم دون أن يخرج عن

الفراشة

صدرت عن دار المدى ترجمة جديدة لرواية الفراشة لـ هنري شاربير، وهي قصة إنسان حكم عليه بالأشغال المؤبدة، وهو بري، ومن هناك سيرحل إلى الجزر الفرنسية في المحيط الأطلسي، حيث سيقضي كامل عقوبته. والرواية تدين اعوجاج القانون وظلم الأبرياء.. وهي تمثل قيمة جمالية وفنية فريدة. ويقال إنها السبب في إلغاء عقوبة الإعدام في فرنسا. كما أنها فعليا، بمثابة خلاصة تجربة مؤلفها هنري شاربير الذي أدين هو نفسه بجريمة لم يرتكبها فسجن ١٣ عاما. والرواية تحمل اسم الشخصية الرئيسية، الذي لا يفتأ يحاول الهرب من كل سجن وضع فيه، حتى بلغ مجموعها تسع محاولات، كلها باءت بالفشل.



علي حسين

تعويم المشهاني

إذا أردت أن تعرف كيف تدار السياسة في بلاد النهرين، فإن مشاهدة اللقاء الأخير مع رئيس مجلس النواب الأسبق محمود المشهاني، تفكيك لتقف على أبعاد الخراب الذي عشنا فيه خلال السنوات الماضية. خاب المشهاني جمهور المشاهدين بأن لا إصلاح من دون عودة الأبناء المؤسسين، وقبل أن تسأل عزيزي القارئ عن عناوين هؤلاء الذين أسسوا للمحاصصة الطائفية، يمكنك أن تعود إلى الخلف وتتذكر صورة مجلس الحكم الذي تم تقاسمه، على أساس الطائفة وليس وفق معيار الكفاءة. يتساءل السيد محمود المشهاني عن الأسباب التي أدت إلى خراب العراق، ويختتم الحوار بأن مشكلته مع الشباب الذين لا يريدون أن يعترفوا بأن لكل طائفة أوصياء يديرون شؤونها!

بعد مشاهدة محمود المشهاني، أيقنت أن العراقيين، نساء ورجالا، يستحقون الحجة، لسبب أساسي، هو أنهم يتعرضون للكذب والنفاق والخديعة كل يوم وعلى مدى عقود طوال. كم هي بسيطة هوموم العراقيين، أن يعرفوا مثلا، لماذا نتوسل الأمم المتحدة أن ترعى اللاجئين العراقيين؟ ولماذا نقرح حين يوافق البنك الدولي على التفكير بإقرضنا بضعة ملايين؟ نرجو إفاقتنا. أنا لم أعد أتابع التفاصيل وسأكتفي بمتابعة أخبار الأبناء المؤسسين الذين كانوا أول من أسس المفهوم الكبيكة العراقية. ليس لدي موقف شخصي من الدكتور محمود المشهاني الذي اشتهر بتعليقاته الغربية في البرلمان والتي أدت إلى إقالته، فالرجل دائما ما يقحم نفسه في مجال التنظير السياسي بعد أن فاتته التميز في مجاله كطبيب، ولا أريد أن أتحدث عن إخفاقه كسياسي، لكن مشكلتي معه انه يريد أن يؤسس لنمط جديد من السياسة شعارة يراد لها بخت وهو الشعارة الذي اطلقت قبل عام لكي يعود إلى كرسي السلطة وبرز مطالعته هذه بطريقة كوميدية حيث قال محاورته: "لأنا شعبنا أخطاء وبعد منخطأ"، و لا أدري عن أية أخطاء تحدثنا السيد المشهاني والتي تعلم منها ساستنا الأفضل.. هل هي سرقة أموال الشعب والزواج الحرام بين السلطة والثروة في العراق بالتزوير والرشوة والعبث بمقدرات الناس!

لأسف يعاني كاتب مثلي من مشكلة عميقة مع الأبناء المؤسسين، فهم رغم اعتراف البعض منهم بأن ما جرى خلال السنوات الماضية كان كارثة بكل المقاييس، لكنهم في الوقت نفسه لا يريدون أن يدركوا أن تطايرت تشريعات فرضت واقعا جديدا، وأن تصفير العداد، والبداية من جديد مع أبناء المشهاني نوع من أنواع الاستهانة بدماء الشباب، ولهذا كنت أمتنى على المشهاني أن يحترم عقول المشاهدين. ولا أعرف ما إذا كنا نعيش عصر الأفتاد كما قال المشهاني، فما معنى أن أكثر من ربع العراقيين تحت خط الفقر؟ وما معنى أن يحصل المشهاني على تقاعد يصل إلى الأربعين مليون دينار في الوقت الذي تحرم الأمال والأيتام من الفئات؟

ومن عنوانه فان الرسالة واضحة بان ابناء وبنات هذه المدينة لن يسمحوا للقوى الظلامية بطمس هوية ام الربيعةين. وبالرغم من الاعمار الذي شهدته المحافظة بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش الا ان اماكن ما زالت الى الان مهدمة وهو ما بان واضحا من خلال المناطق التي سارت بها المسابقات خلال الماراتون. مثل هذا الماراتون سبق وان تم تنظييمه في العاصمة بغداد من قبل منظمة برج بابل وبمشاركة نسوية كبيرة ايضا. ماراتون بغداد شارك طيف كبير من النساء فيه من الفنانات والاعلاميات والشاعرات والمنتميات الى الرياضة فضلا عن باقي الفئات المجتمعية.

تمارا عماد-ناشطة في محافظة نينوى تقول في حديثها لـ(المدى) ان "مثل هذه الفعاليات من شأنها التأكيد على اهمية عودة الحياة للمحافظة". وأشارت الى ان "الألافت بالموضوع هو المبادرة النسوية لهذا النشاط والتواجد الكثيف لهن، خاصة وان مثل هذه الفعالية غير تقليدية". وبينت ان اهمية الفعالية تكمن في انها مدنية بشكل واسع فمن محافظة يسيطر عليها تنظيم متشدد الى فتيات يقدن الدراجات الهوائية في احياء المدينة. وأكدت عماد اهمية "استمرار مثل هذه الفعاليات المدنية في محافظة نينوى للتأكيد على ان الحياة عادت مرة اخرى لنا". الماراتون حمل اسم التحدي



فتاة وبدأ من منطقة الموصل القديمة وطاف بمناطق أخرى في هذه المدينة. وذكر ان الماراتون فيه رسالة بان ركوب الدراجات للسيدات ليس فيه اي عيب ومن حق المرأة ان تأخذ كامل حقوقها في الحياة.

متلازمة القلب المنكسر.. فقدان شريك الحياة قد يؤدي إلى الوفاة



كشفت مجموعة من الدراسات الحديثة أن فقدان أو وفاة شريك الحياة يمكن أن تتسبب في مشاكل صحية خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة. وبحسب شبكة "سي إن إن" الأمريكية، فقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص يمكن أن يعانون من اضطرابات النوم ونوبات الاكتئاب والقلق وضعف وظائف المناعة وضعف الصحة البدنية بشكل عام بعد وفاة أزواجهم أو زوجاتهم. وأشارت إحدى الدراسات التي أجراها حديثا باحثون في كلية الطب بجامعة هارفارد إلى أن وفاة الشريك يمكن أن تتسبب فيما يعرف باسم "متلازمة القلب المنكسر"، والتي ينتج عنها اعتلال في عضلة القلب. وقال الباحثون إن هذه الحالة النادرة، والمعينة في بعض الأحيان، عادة ما تظهر الحالة نتيجة الإجهاد العاطفي أو البدني الشديد، مثل مرض مفاجئ أو الانفصال عن الشريك أو فقدان شخص عزيز أو حادث خطير. وأكد خبراء الصحة على ضرورة تقديم الدعم النفسي للأشخاص بعد فقدان أزواجهم أو زوجاتهم وعرضهم على طبيب نفسي في وقت سريع إذا تطلب الأمر، تفاديا لهذه المشكلات الصحية التي قد تنتهي بالوفاة.

صدر بلع برستنج بمدينة جزيرة جريا بنونس. وكذلك في فندق الفور سيزن بسوريا داخل الصالة المكتبة بالفندق. عمل كبير من اربع جهات على ركيزة ارتفاعها ٦×٣×٤م

× ماذا اخترت الفلوجة كمكان وليس بغداد وهي اوسع جمهورها اكبر؟ - الفلوجة. مدينة النشأة والولادة. وبغداد لن افارقها يوما. فهي مصدر عشقي والهامي. فمشغلي في بغداد من سنة ١٩٩٤ وكل اصداقائي هم من بغداد وباقي المحافظات. والفلوجة شقة نقدية في العالم بنفس الفندق (صدر بلع ياسمين في الحمامات مساحتها ٦٥٠ مترا ونخلت سجل عتييس. وهناك اعمال كبيرة في اللوطن والابحية.

اقامتي لثلاث سنوات في اكبر فنادق قارة افريقيا. فكانت عملا واحدا بقياس ٦/٨ مترا.

×كم لوحدة في المعرض وماهي مضمونها؟ - هي جدران من زمن سحيق في من سومر وبابل. انحل في اغلب الاعمال الطلاسم والافواق والارقام. وابحث دائما في طبقات الجدران عن أثر.

×هل لديك مقتنيات في الخارج؟ - كثيرة جدا وبخلت اعمالي في اكبر شقة نقدية في العالم بنفس الفندق (صدر بلع ياسمين في الحمامات مساحتها ٦٥٠ مترا ونخلت سجل عتييس. وهناك اعمال كبيرة في اللوطن والابحية.

هذا الأناشيد اللؤنية والتشاغف (من الشغف) الإحترافي بتمير مثل هذه الخطابات الموجعة وريف رفرقات أحلام تنهّج أجمل رياح الشوق للنبع والرحم، وتزدرى من ضيم وقهر عالم الأمس الذي تمرّت في مراهية مدينة الحب والمساجد (فلوجة) الهوى والبوح، صدى كل هذا الحضور الأثير في لوحات ومصنّبات أنهار(مطبع).

قلت للفنان الجميلي ما الذي يدعو الرسام لإقامة معرض شخصي؟ - يقيم الفنان معرضه الشخصي بعد ان يجد انه قد انحل اضافات على مجمل بحثه كما الباحث العلمي في تقديم رسالته او اطروحته. وحتى ماهي قياسات لوحاتك؟

قحطان جاسم جواد من جديد يتحفنا الفنان التشكيلي بلوحاته المتميزة والمعبرة في معرض كبير بجامعة الفلوجة. المعرض حمل عنوان "رفرقات حلم ابيض" وتضمن ٤٠ لوحة وهو المعرض الشخصي السابع عشر في مسيرته المهنية. وقد كتب الناقد حسن عبد الحميد كلمة بليغة بحق المعرض قال فيها:-

أعمال تلتزج بزخ كل نواحي الجمال حين يحاذي رهاقة الحرف، ويتغلغل في نسج نسق الأسطورة وبراعة الوصف بسماح ملاحم مجسدة، موقعة بمهارات حزن تعويضي رخيخ، عزف (مطبع) على أوتارته

بغداد / 14- C° 28 - C° 16 البصرة / 30- C° 16 - C°

أربيل / 12- C° 23 - C° 14 التنجف / 28- C° 14 - C°

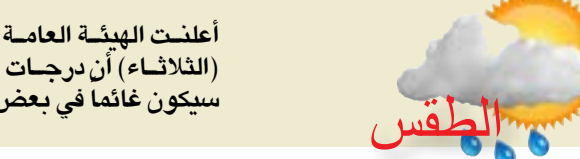
الموصل / 13- C° 24 - C° 14 الرمادي / 25- C° 14 - C°

بغداد / 14- C° 28 - C° 16 البصرة / 30- C° 16 - C°

أربيل / 12- C° 23 - C° 14 التنجف / 28- C° 14 - C°

الموصل / 13- C° 24 - C° 14 الرمادي / 25- C° 14 - C°

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما في بعض مناطق البلاد.



عامر مؤيد مازالت المحافظات العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش يعاود مواطنوها رسم ملامح الحياة فيها مرة اخرى. مبادرات مدنية عديدة تحصل بين حين وآخر في هذه المحافظات للدلالة على ان الحياة قد عادت ولا يمكن ان ينطفئ ضوء الطريق فيها. يوم امس اقيم ماراتون للنساء في مدينة الموصل وطافوا بمختلف المناطق في هذه المدينة ومنها ما تعرض الى الارهاب الداعشي. في الماراتون شاركن فتيات من مختلف مناطق الموصل وقرروا ارتداء اللون الوردى الذي يدل على الانوثة، لون بعيد عن الدموية. عبد الرحمن العجيلي منظم الماراتون يقول في حديثه لـ(المدى) ان "الاراتون اقيم بفكرة مشتركة بيني وبين الناشطة سرور الحسيني". وبين ان "الفكرة ليست وليدة اليوم بل منذ اكثر من عام تفكر بها ولكن كانت هناك بعض الاشكاليات حيال ذلك". اقيم الحفل افتراضيا من دون جمهور upp اضافة الى مديرية شباب ورياضة المحافظة وقمنا بتدريب الفتيات على ركوب الدراجات". وبين ان "الاراتون اقيم بمشاركة ٣٠

جوائز "البافتا".. "نومادلاند" الراج الأكبر وأنتوني هوبكنز على القمة

انطلق حفل أرفع جوائز الفن في بريطانيا، جوائز الأكاديمية البريطانية للسينما والتلفزيون "بافتا"، بتكريم أول رئيس للجائزة، الأمير فلييب، زوج ملكة بريطانيا، الذي توفي الجمعة الماضية. وبسبب تفشي فايروس كورونا، أقيم الحفل افتراضيا من دون جمهور أو سجادة حمراء، والتقى المشاركون عبر الفيديو، لمتابعة التتويجات بالجوائز. وحصد الفيلم الأمريكي "نومادلاند" ٤ جوائز، وتوّج بجائزة أفضل فيلم، كما حاز على جائزة أفضل تصوير سينمائي. ومنحت جائزة أفضل ممثلة بليلة "نومادلاند"، فرنسيس ماكدورماند، بينما حظيت مرشحته كلوي جاو بجائزة أفضل مخرج، لتصبح ثاني امرأة تفوز بالجائزة. ويتحدث "نومادلاند" عن مجموعة من قاطني

رئيس وزراء بريطانيا يعرض منزله للإيجار

أي حوالي ٥ آلاف و٨٤٤ دولارا. وقالت الصحيفة إن المنزل مكون من أربع غرف نوم ومسبح مدفأ وملعب تنس. ويحتوي المنزل أيضا على ملحق يصفه وكلاء العقارات بأنه غرفة حديقة، أما المبنى المستقل الذي كان في السابق حظيرة، يحتوي على مطبخ صغير ومدفأة.. لكن يتعين على المستأجرين الجدد للعقار البالغة قيمته ١,٢ مليون جنيه إسترليني إحضار أثاثهم الخاص، لأنه سيؤجر من دون أثاث.

صباح

عماد جاسم الاعلامي وكبير وزارة الثقافة أعلن عن اصابته بفايروس كورونا، وكتب عددا من زملائه واصدقائه متمنين له تجاوز محنة المرض، فيما طالبوا الجهات المسؤولة بمتابعة حالته الصحية.. (المدى) تتنسى للزميل عماد جاسم الشفاء العاجل وان يتجاوز محنة هذا الفايروس العلين.

الكاتب الدرامي والممثل يقدم له في شهر رمضان مسلسل "الو تكسي من اخراج يونس لطيف، المسلسل كوميدي ويتناول متاعب المواطن العراقي، وهو يقوم على مفارقات يعينها زوجان يشتريان تكسي "يسترزقان منها" مؤكدا: "تراما مشوقة بما يترتب من كوميديا على استغلال الجبران للتكسي بطريقة مخرجة للزوجين، فضلا عن المواقف التراجيدية والكوميدية الديك - قصص أطفال.